



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3703

التاريخ : الثلاثاء 2015/9/22

الفبر الرئيسي



عباس: أيدينا ممدودة للسلام الذي
هو لنا ولجيراننا الإسرائيليين

... ص 4

أبرز العناوين



مؤسسات ووزارات فلسطينية تحذر من خطورة الخندق المائي المصري على حدود غزة
مشير المصري: السيسي يحقق حلم رابين بإغراق غزة
نتنياهو هو: "إسرائيل" وروسيا ستسقطان الأعمال العسكرية بشأن سورية
تقرير إحصائي: 10 آلاف إسرائيلي اقتحموا المسجد الأقصى منذ بداية العام الجاري
الداعية عوض القرني: القناة المائية بين غزة ومصر "عمل إجرامي" يستوجب تحركاً سعودياً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. عريقات يؤكد: "إسرائيل" تلغي حل الدولتين
7	3. مؤسسات ووزارات فلسطينية تحذر من خطورة الخندق المائي المصري على حدود غزة
8	4. رئيس الهيئة العامة للمعايير: "إسرائيل" ستغلق معابر غزة لمدة أسبوع
8	5. الحمد لله يبحث مع المنسق الخاص للأمم المتحدة تطورات إعمار غزة
8	6. نائب في المجلس التشريعي: انتهاء الأزمة بين نشطاء وعناصر من الأمن الفلسطيني
9	7. وزارة الخارجية تدين حملة الاحتلال لتغيير الأسماء العربية في القدس
9	8. الحساينة: الجانب الإسرائيلي وافق على صرف مواد بناء لأكثر من 650 مواطناً
10	9. وزير الزراعة الفلسطيني يزور "الإقراض الزراعي" و"الوطني للبحث والإرشاد"
10	10. "الحياة": هل يعلن عباس استقالته من على منبر الأمم المتحدة؟
المقاومة:	
13	11. مشير المصري: السيسي يحقق حلم رابين بإغراق غزة
13	12. أسامة حمدان: المصالحة ستردع الاحتلال عن تقسيم المسجد الأقصى
14	13. غزة: الفصائل الفلسطينية تطالب بتفعيل مقاومة الضفة وركل "أوسلو"
15	14. علي بركة: عباس وعد بتفعيل المصالحة بعد اتصال مشعل
17	15. فصائل العمل الوطني في بيت لحم: انتهاء الأزمة بين نشطاء وعناصر من الأمن الفلسطيني
17	16. حماس: أمن الضفة يعتقل سبعة من عناصرنا بينهم قيادي
الكيان الإسرائيلي:	
18	17. نتنياهو: "إسرائيل" وروسيا ستسقن الأعمال العسكرية بشأن سورية
19	18. حوتوبيلي: كل عمل يعزز السيادة الإسرائيلية في عاصمة الشعب اليهودي يعدّ مباركاً
19	19. لبيد: على "إسرائيل" تبني "المبادرة العربية للسلام" كقاعدة للمفاوضات مع الفلسطينيين والدول العربية
20	20. جندلمان: 12 ألف يهودي زاروا المسجد الأقصى العام الماضي
21	21. أيمن عودة: أوامر إطلاق النار على ملقى الحجارة هو بمثابة قرار بالإعدام الميداني
22	22. سفير إسرائيلي سابق لهآرتس: عباس لن يعلن عن حل السلطة أو إلغاء "أوسلو" بالأمم المتحدة
23	23. القائمة العربية: إطلاق أسماء عبرية على شوارع القدس خطوة مكملة للتهويد وتزييف التاريخ
23	24. القائد السابق للشرطة بالقدس: فرض التسميات العبرية على شوارع شرقي القدس عمل أحرق
23	25. ديسكين: إطلاق النار باتجاه راشقي الحجارة سيفجر الأوضاع!
24	26. رئيس مجلس "شومرون": سنصل إلى القدس ونابلس وبيت لحم وسنطالب بحقنا على هذه البلاد
24	27. مركز الإحصاء الإسرائيلي: 1.4 مليون مسلم في أراضي الـ 48
25	28. مغنية صهيونية تُحيي حفلاً في باحة الحرم الإبراهيمي
25	29. "حقوق المواطن في إسرائيل": استخدام الأعيرة الحية لتفريق المظاهرات غير قانوني
26	30. "هآرتس": الشرطة ستستخدم القناصة ضدّ البدو في النقب

	<u>الأرض، الشعب:</u>
26	31. استطلاع: أكثر من نصف الفلسطينيين ما عادوا يؤيدون حل الدولتين
27	32. الاحتلال يفرض إغلاقاً شاملاً على الضفة الغربية وقطاع غزة
28	33. سلطات الاحتلال تخنق القدس في "عيد الغفران" اليهودي
28	34. مركز فلسطيني: 800 اسم تهويدي جديد لشوارع عربية في القدس المحتلة
29	35. نقابات العمال: الاحتلال يخطط لتفريغ البحر من الصيادين الفلسطينيين
30	36. الضفة: الاحتلال يقمع مسيرات شعبية مناصرة للأقصى
30	37. الاحتلال يمنع الرجال دون الـ 40 من دخول الأقصى
31	38. أكثر من ألفي يهودي يقتحمون قبر يوسف بحماية قوات إسرائيلية
31	39. ارتفاع عدد الأسيرات في سجون الاحتلال
32	40. تقرير إحصائي: 10 آلاف إسرائيلي اقتحموا المسجد الأقصى منذ بداية العام الجاري
32	41. مؤسسة القدس الدولية تدعو الجهات الفاعلة في الأمة إلى الخروج من دوائر العجز
	<u>صحة:</u>
33	42. تحذير من توقف خدمات غسل الكلى في غزة
	<u>ثقافة:</u>
33	43. كتاب: المعركة على التجنيد في الجيش الإسرائيلي
	<u>مصر:</u>
34	44. مذيع مصري لمتحدث حماس: "لو مش على الهواء كنت قتلتك ألفاظ قبيحة"
34	45. إحصائية: 85 ألف "سائح إسرائيلي" زاروا مصر من كانون الثاني/يناير إلى تموز/يوليو العام الحالي
	<u>عربي، إسلامي:</u>
35	46. الجامعة العربية: المسجد الأقصى يتعرض لأبشع الانتهاكات من الاحتلال
35	47. أردوغان يلتقي وفد الأعضاء العرب في الكنيست الإسرائيلي
36	48. السفير السعودي في عمان يشارك في وداع حجاج الضفة الغربية
36	49. الداعية عوض القرني: القناة المائية بين غزة ومصر "عمل إجرامي" يستوجب تحركاً سعودياً
37	50. سعوديون يطلقون حملة ضخمة للتبرع لـ "الأقصى"
38	51. اتحاد كرة القدم السعودي: لا للتطبيع مع "إسرائيل" ولن نلعب بمرام الله أمام فلسطين في التصفيات
38	52. مؤسسة راف: 3.5 مليون ريال لتوفير السلال التموينية بغزة

	دولي:
38	53. بان كي مون يشدد على المحافظة على الوضع الراهن في المسجد الأقصى
39	54. بوتين لنتياهو: سورية لا تسعى إلى فتح "جبهة ثانية" في الجولان
39	55. السفارة الأمريكية لدى الأردن تفتتح مدرسة جديدة للأونروا في جبل النزهة
40	56. منظمة أممية تنفي شائعات عن إعادة توطين اللاجئين الفلسطينيين الموجودين في العراق
40	57. "رويترز": الهند تسرع خطط شراء طائرات بلا طيار من "إسرائيل"
	مختارات:
40	58. السعودية: استصفنا مليوني سوري ومنحناهم حق العمل
42	59. الراحون والخاسرون من رفع العقوبات عن إيران
	تقارير:
44	60. تقرير: ما هي خيارات حماس في مواجهة أزمات قطاع غزة؟
	حوارات ومقالات:
47	61. قنبلة الرئيس... هاني المصري
51	62. شر أجناد الأرض... مخلص برزق
53	63. اكتشافات جديدة تؤكد عروبة القدس... د. فايز رشيد
56	64. قمة نتياهو - بوتين: الفرص والمخاطر... إيال زيسر
57	كاريكاتير:

١. عباس: أيادينا ممدودة للسلام الذي هو لنا ولجيراننا الإسرائيليين

باريس - "وفا": أكد الرئيس محمود عباس، أمس، أن "أيادينا ممدودة للسلام، والسلام الذي ننشده ونعمل من أجله ليس لنا وحدنا، وإنما هو لنا ولجيراننا الإسرائيليين، ولكل شعوب ودول الجوار، فبالسلام القائم على الحق والعدل، والقانون، والاحترام والثقة المتبادلة، سنكون جميعاً رابحين، ففي هذا مصلحة لأجياننا الحاضرة والقادمة جميعاً".

وقال خلال حفل تسلمه ميدالية بلدية باريس: صدقوني إن السلام في المتناول إن توفرت الإرادة والنوايا الصادقة، وتم التخلي عن عقلية التوسع وغطرسة القوة والتعصب الديني.

وأكد على ضرورة احترام المقدسات وحرية العبادة للجميع، وخاصة في القدس الشرقية، التي تتعرض ومقدساتها للأذى من قبل مجموعات من المتطرفين وهي أحوج ما تكون وسكانها ومقدساتها إلى السلام.

وأردف الرئيس: "نحن ندعو دائماً أن تكون عاصمتنا القدس الشرقية مفتوحة للعبادة لجميع أتباع الديانات السماوية الثلاث، في ظل احترام كل طرف للآخر".

ودعا إلى تطبيق مبادرة السلام العربية المطروحة منذ عام 2002، والمعتمدة أيضاً من منظمة التعاون الإسلامي والتي بموجبها ستقوم 57 دولة عربية وإسلامية بإقامة علاقات طبيعية مع إسرائيل، إن التزمت بهذه المبادرة.

وتسلم الرئيس ميدالية بلدية باريس، من عمدة باريس آن هيدالغو وهي أعلى وسام من البلدية، في حفل استقبال مهيب أقامته البلدية في أوتيل دوفيل (فندق المدينة) على شرف الرئيس عباس، لمناسبة اليوم العالمي للسلام الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقالت عمدة بلدية باريس: إن "هذه الميدالية هي تكريم لعمل الرئيس عباس من أجل السلام ولتعزيز أواصر الصداقة التي تربط باريس مع فلسطين".

وقال الرئيس في كلمته: «إنه لشرف كبير لي أن أحظى بهذا التكريم النبيل الذي قرره المدينة ومجلسها لرئيس دولة فلسطين في اليوم العالمي للسلام»

وتابع: إن "علاقات الصداقة المتينة، التي تربطنا بفرنسا، هي علاقات تاريخية نعتر بها كثيراً، ونحرص على المزيد من التنمية والتطوير لها، لما فيه خير وخدمة مصالح البلدين والشعبين الصديقين".

وقال: "إن فرنسا بمواقفها المبدئية الثابتة والداعمة لفلسطين وشعبها من أجل نيل حريته واستقلاله، وجعل إقامة دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية، واقعاً ملموساً على الأرض، هي محل احترام وعرفان منا، ومن شعبنا".

وقال الرئيس: "نحن لا ننسى أبداً أن فرنسا إلى جانب دعمها السياسي لفلسطين، فهي تسهم إسهاماً ملموساً وقيماً وبرؤية استراتيجية صحيحة في مساعدتنا لبناء مؤسسات دولتنا القادمة، وبناءها التحتية".

وأضاف: "غداً سيكون لي شرف الاجتماع مع فخامة الرئيس فرانسوا هولاند، وسأضعه بصورة آخر التطورات في بلدنا ومنطقتنا، وستكون فرصة طيبة للتشاور مع فخامته والاسترشاد بأرائه السديدة، وسنؤكد على تأييدنا لفكرة تشكيل وعقد اجتماع قادم للمجموعة الدولية للدعم التي اقترحتها فرنسا".

وقال: "أود أن أتقدم بشكل خاص للمجلس البلدي لمدينة باريس، الذي أعرب عن رغبته بأن تقوم فرنسا بالاعتراف بدولة فلسطين، ونتقدم بالشكر مرة أخرى للجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ الفرنسي على تأييدهم للاعتراف بدولة فلسطين، آملين أن تساهم هذه الخطوات في قرار الجمهورية الفرنسية سريعاً لصالح الاعتراف بدولة فلسطين".

من جانب آخر التقى الرئيس في مقر إقامته في باريس، أمس، رئيسة لجنة العلاقات الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) إليزابيث جيجو على رأس وفد من الجمعية، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات العربية الفرنسية وسبل تطويرها في شتى المجالات.

وأطلع الرئيس رئيسة اللجنة والوفد المرافق على تطورات الأوضاع في القدس والاعتداءات المتواصلة التي ينفذها الاحتلال الإسرائيلي بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية، وخصوصاً العدوان على المسجد الأقصى.

الأيام، رام الله، 2015/9/22

٢. عريقات يؤكد: "إسرائيل" تلغي حل الدولتين

(غزة، رام الله) - علاء مشهراوي، عبدالرحيم حسين: اتهم أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات إسرائيل بالعمل على "ترسيخ الاحتلال" وإلغاء مبدأ الدولتين على حدود 1967.

وقال عريقات، في بيان عقب لقائه وزير خارجية النرويج يورج بونده في الضفة الغربية، إن إسرائيل "تستبدل حل الدولتين بالدولة الواحدة بنظامين، أي نظام الأبارتايد الحاصل عملياً على الأرض". وأضاف أن "الحكومة الإسرائيلية قامت فعلياً بإلغاء الاتفاقات الموقعة، وتمارس العلاقات مع الجانب الفلسطيني وفقاً لقراراتها وتوجهاتها وليس وفقاً للاتفاقات الموقعة".

واعتبر أن "ممارسات حكومة إسرائيل بالتنازل للاتفاقات الموقعة والاستمرار في سياسة الإملاءات والمستوطنات وفرض الحقائق على الأرض وخاصة فيما يتعلق بالقدس الشرقية المحتلة، وبما يشمل محاولات فرض التقسيم الزمني والمكاني في المسجد الأقصى أدت إلى تدمير عملية السلام وخيار الدولتين".

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/9/22

٣. مؤسسات ووزارات فلسطينية تحذر من خطورة الخندق المائي المصري على حدود غزة

رفح-قطاع غزة، هاني الشاعر، الأناضول: قالت بلديات ووزارات ومؤسسات حكومية في قطاع غزة، الإثنين، إن الخندق المائي، الذي يشقه الجيش المصري على طول الشريط الحدودي، يشكل "خطراً بيئياً وإنشائياً"، على المنطقة.

وذكر رئيس بلدية مدينة رفح، (جنوبي القطاع)، صبحي رضوان، خلال مؤتمر صحفي عُقد على الحدود الفلسطينية المصرية بمشاركة ممثلين عن بلديات ومؤسسات فلسطينية، أن الخندق المائي الذي يقيمه الجيش المصري، هو عبارة عن أنابيب بقطر (24 إنش) (60 سنتيمتر)، وتبعد عن الشريط الحدودي حوالي 100متر.

وأضاف رضوان: "تغذي تلك الأنابيب برك مائية مُلاصقة لممر الأنابيب من الجهة الشمالية (تجاه الحدود مع غزة) بطول وعرض متفاوت من (5-10 أمتار)، وبعمق مماثل، وداخل هذه البرك يتم حفر آبار حقن، لترشيح المياه بعمق يصل إلى 20 متراً أسفل الأرض".

وتابع: "هذه القناة، ستسبب في سرعة وصول مياه البحر، التي سيتم ضخها، عبر الأنابيب إلى خزان المياه الجوفية في رفح الفلسطينية، وسيفسدها تماماً، وهذا الأمر يحمل انعكاسات خطيرة".

وشارك في المؤتمر الصحفي، بلديات "رفح، والنصر، والشوكة"، ووزارات الزراعة، والحكم المحلي، والأشغال والإسكان، وسلطات "المياه"، و"جودة البيئة"، ومصالحة مياه بلديات الساحل.

وأوضح رئيس بلدية رفح، أن الخندق المائي، سيتسبب بمشاكل بيئية، منها: "ثلوث الحوض الجوفي بالمياه المالحة بشكل كامل، خاصة وأن رفح تعتمد على الخزان الجوفي بنسبة 100%، في توفير المياه".

وأضاف: "الخندق سيدمر منظومة تجميع وتصريف مياه الأمطار، وسيشكل خطورة كبيرة على أحواض تجميع مياه الأمطار الرئيسية الموجودة في حي تل السلطان القريب من حدود مصر، وسهولة انهيارها بالكامل في حال بدء ضخ مياه البحر على الشريط الحدودي، علاوة على تدمير خصوبة التربة الزراعية برفح التي تمثل سلة قطاع غزة الغذائية".

أما المخاطر الإنشائية، فأوضح رضوان أنها تتمثل في تسبب ضخ المياه على الشريط الحدودي، بحدوث انهيارات كبيرة ومتتالية في مباني المناطق الحدودية.

وأشار إلى أن العمل في الخندق المائي المصري، لم يبدأ بعد بشكل رسمي، موضحاً أن ما جرى يوم الجمعة الماضي، كان بمثابة ضخ تجريبي، عبر بعض الأنابيب، لفترة قصيرة.

وقال: " ما جرى (يوم الجمعة) عينية بسيطة لا تقارن بالكوارث التي ستحدث تبعاً في حل بدء الضخ الفعلي بالكفاءة الكاملة للمضخات المصرية الموجودة".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2015/9/21

٤. رئيس الهيئة العامة للمعابر: "إسرائيل" ستغلق معابر غزة لمدة أسبوع

غزة - "القدس" دوت كوم: قالت مصادر محلية اليوم الاثنين إن إسرائيل ستغلق معابر قطاع غزة لمدة أسبوع ابتداء من يوم غد بسبب الإجازات وأعيادها اليهودية. وقال رئيس الهيئة العامة للمعابر والحدود نظمي مهنا في بيان إنه سيتم إغلاق معبري (كرم أبو سالم) التجاري و(بيت حانون/ إيرز) المخصص لسفر الأفراد لمدة أسبوع اعتباراً من صباح غد. وذكر مهنا أنه خلال هذه الفترة سيتم فتح معبر (كرم أبو سالم) استثنائياً لمدة ثلاثة أيام ولعدة ساعات لتوريد وقود صناعي لمحطة توليد الكهرباء في غزة وكميات من السولار والبنزين وغاز الطهي.

القدس، القدس، 2015/9/21

٥. الحمد لله يبحث مع المنسق الخاص للأمم المتحدة تطورات إعمار غزة

رام الله - "الأيام": بحث رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله، في مكتبه برام الله، أمس مع المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، آخر التطورات السياسية وإعادة إعمار قطاع غزة.

ودعا الحمد الله في هذا السياق الدول المانحة إلى الوفاء بتعهداتها التي قطعتها خلال مؤتمر القاهرة لإعادة الإعمار، ومؤسسات المجتمع الدولي إلى إلزام إسرائيل بفك الحصار عن القطاع، وتسهيل دخول مواد البناء اللازمة لتسريع عملية الإعمار.

الأيام، رام الله، 2015/9/22

٦. نائب في المجلس التشريعي: انتهاء الأزمة بين نشطاء وعناصر من الأمن الفلسطيني

عمان - نادية سعد الدين: أعلنت فصائل العمل الوطني في محافظة بيت لحم، جنوب الضفة الغربية، عن انتهاء المواجهات التي حصلت خلال الساعات الأخيرة بين نشطاء وعناصر من قوات أجهزة الأمن الفلسطينية.

وقالت النائبة في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس سميرة الحلايقة إن "الأزمة التي حدثت مؤخراً ناتجة عن إشكالية التنسيق الأمني بين الأجهزة التابعة للسلطة وقوات الاحتلال، والذي يصبّ فقط في خدمة الاحتلال".

وأضافت، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "ما قامت به الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة ينسجم مع تبني السلطة الكامل لخيار المقاومة السلمية ونبذ المقاومة المسلحة، مما وضعها أمام التزام تجاه سلطات الاحتلال والمجتمع الدولي".

وكانت المواجهات قد تجددت عقب مسيرة نظمتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، حيث قام المشاركون فيها بمهاجمة مقر الأجهزة الأمنية بالحجارة، وترديد الهتافات المنددة بالتنسيق الأمني مع الاحتلال على حساب الشعب الفلسطيني، فيما رد عناصر الأمن بإطلاق أعيرة نارية في الهواء.

الغد، عمان، 2015/9/22

٧. وزارة الخارجية تدين حملة الاحتلال لتغيير الأسماء العربية في القدس

رام الله . "وفا": أدانت وزارة الخارجية التصعيد الإسرائيلي الرسمي المستمر ضد القدس ومقدساتها ومواطنيها، والهادف إلى محاولة كسر إرادة الصمود المقدسية، وآخرها استبدال بلدية الاحتلال الأسماء العربية التاريخية للشوارع والأحياء في القدس الشرقية بأسماء عبرية، إمعاناً في عمليات تهويد القدس، وتغيير معالمها وهويتها، ومحاولة اغتيال تاريخها وطابعها العربي والإسلامي.

كما أدانت الوزارة في بيانها، أمس، مواصلة قوات الاحتلال عمليات هدم المنازل بهدف تضيق الخناق على المقدسيين ودفعهم بالقوة إلى ترك مدينتهم المقدسة، وحملات الاعتقال التعسفي والعشوائي التي تصاعدت في الأيام الأخيرة، وشملت العشرات من أبناء المدينة المقدسة بمن فيهم الأطفال والفتية.

الأيام، رام الله، 2015/9/22

٨. الحسائية: الجانب الإسرائيلي وافق على صرف مواد بناء لأكثر من 650 مواطناً

غزة- "الأيام": أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد الحسائية عن موافقة الجانب الإسرائيلي على صرف مواد بناء لعدد لـ 669 مواطناً لمشاريع البناء الخاصة بالمواطنين غير المتضررين، مشيراً إلى أنه بإمكان المواطنين سحب مواد البناء الخاصة بهم عن طريق أي مورد معتمد لدى الوزارة.

وثمن الحسايينة دور هيئة الشؤون المدنية والوزير حسين الشيخ والطاقم العامل معه على جهودهم المبذولة في تسهيل صرف مواد البناء للمواطنين، مؤكداً أن وزارة الأشغال العامة والإسكان تبذل كل ما في وسعها من أجل تخفيف معاناة المواطنين وتسعى جاهدة لتذليل العقبات أمام المتضررين وأصحاب المنازل المدمرة كلياً.

الأيام، رام الله، 2015/9/22

٩. وزير الزراعة الفلسطيني يزور "الإقراض الزراعي" و"الوطني للبحث والإرشاد"

عمان، السلط- رامى عصفور: قام وزير الزراعة الفلسطيني الدكتور سفيان سلطان والوفد المرافق الذي يزور الأردن حالياً بزيارة إلى مؤسسة الإقراض الزراعي امس، حيث التقى مدير عام المؤسسة المهندس محمد الحيارى وذلك للاطلاع على تجربة المؤسسة في مجال التمويل والإقراض الزراعي . واستعرض المهندس الحيارى خلال الزيارة تطور المؤسسة وإنجازاتها ونشاطاتها الإقراضية والتحصيلية وأهم الإجراءات التي تتبعها المؤسسة لدعم وتنمية المزارعين بشكل خاص والقطاع الزراعي بشكل عام من خلال تمويل المشاريع الزراعية وفي كافة مجالات الاستثمار الزراعي. وأكد وزير الزراعة الفلسطيني على أهمية توثيق أوامر التعاون وتبادل الخبرات بين المؤسسة ومؤسسة الإقراض الزراعي في دولة فلسطين لما لهذه المؤسسة من تجربة طويلة في مجال الإقراض والتمويل الزراعي.

الدستور، عمان، 2015/9/22

١٠. "الحياة": هل يعلن عباس استقالته من على منبر الأمم المتحدة؟

رام الله - محمد يونس: لا يخفي الرئيس محمود عباس رغبته في مغادرة المشهد السياسي، والسؤال الذي يدور على ألسنة الكثيرين هو: هل يعلن ذلك أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في خطابه في 30 الشهر الجاري؟

ويسر الرئيس عباس في اللقاءات الخاصة بأنه مصاب بإحباط شديد من الأطراف الخارجية والإقليمية والمحلية، وأنه لم يعد لديه ما يقدمه لذلك يؤثر المغادرة ووضع كل طرف أمام مسؤولياته. وذهب في أكثر من لقاء إلى القول بأنه سيفجر "قنبلة" في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وينقسم المسؤولون الفلسطينيون في توقعاتهم للخطوة السياسية المقبلة للرئيس، فبعضهم يقول إنه يعتزم الإعلان عن مغادرة المشهد، والبعض الآخر يقول إنه يعتزم إعلان وقف العمل بالاتفاقات

الانتقالية التي قامت بموجبها السلطة الفلسطينية، بما فيها من تنسيق أمنى وغلانف جمركي واحد مع إسرائيل، في حين ترى فئة الثالثة انه ينوي مقاطعة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بشكل كامل ما لم يلتزم الاتفاقات الموقعة بين الجانبين.

إذ كشفت مصادر فلسطينية مطلعة لوكالة "سما" مساء أمس، عن أن عباس سيلنغ وزير الخارجية الأميركي جون كيري في اللقاء المقرر عقده في 26 الشهر الجاري أن نتانياهو ليس شريكا، إلا أنها استدركت قائلة إن الرد الأميركي على مطالب عباس هو الذي سيحدد الخطوات المستقبلية المتعلقة بمستقبل السلطة، وسيحدد مفردات خطابه أمام الأمم المتحدة، مضيئة "أن الذي يتخذ قرار حل السلطة وإلغاء اتفاقات أوسلو هو المجلس الوطني الفلسطيني المزمع عقده نهاية العام وليس القيادة الفلسطينية أو عباس".

وكان الرئيس عباس سعى منذ اليوم الأول لوصوله الى رئاسة منظمة التحرير والسلطة إلى تحقيق هدف مركزي هو: إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967، وفعل كل ما يتطلبه الأمر للوصول إلى هذا الهدف. لكن النتيجة كانت عكسية، إذ انهارت أسس حل الدولتين في عهده نتيجة تواصل وتسارع المشروع الاستيطاني، وتواصل انزياح المشهد السياسي الإسرائيلي نحو اليمين. وداخلياً، فازت حركة "حماس" في الانتخابات، ثم فرضت سيطرتها على قطاع غزة بالقوة المسلحة، وانهارت التجربة الديمقراطية الهشة للسلطة.

وعمل الرئيس عباس عقب تسلمه السلطة على وقف كل أشكال العنف، وفكك الجماعات المسلحة، وأنهى الانفلات الأمني، وأجرى انتخابات نزيهة، وسلّم خصمه السياسي الحكم بسهولة وبسر كما لو أنه في القارة الأوروبية.

أما النتيجة التي حصل عليها، فكانت على النحو التالي: المجتمع الإسرائيلي اختار اليمين واليمين المتطرف واليمين الفاشي، والإدارة الأميركية الراحية للعملية السياسية لم تفعل شيئاً لحماية حل الدولتين من الانهيار، والدول العربية بدلت أولوياتها من اعتبار القضية الفلسطينية المركزية إلى وضعها في آخر قائمة قضايا المنطقة المتفجرة، و "حماس" فصلت قطاع غزة بعيداً وجعلته مختبراً أيديولوجياً وسياسياً وعسكرياً.

ويقول المقربون من عباس إن من مصلحته أن ينسحب الآن بعد انسداد أفق العملية السياسية. لكنهم يؤكدون أن إعلانه الانسحاب لا يعني استقالة فورية وإنما البدء بعملية انسحاب تدريجي خلال فترة زمنية يجري خلالها اختيار قيادة جديدة لمنظمة التحرير وحركة "فتح" ورئيس للسلطة الفلسطينية.

وقال الدكتور صائب عريقات الذي اختاره الرئيس أميناً لسر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية: "الرئيس عباس لن يترك فراغاً خلفه"، مشيراً إلى أنه لن ينسحب إلا بعد إجراء انتخابات لقيادة منظمة التحرير وحركة "فتح" والسلطة.

ويقول البعض في هذه الفئة إن عباس جاد في خطوته، وسيسير فيها إلى النهاية، مشيرين إلى عامل آخر مؤثر في هذا القرار وهو تقدمه في السن، إذ بلغ الثمانين من عمره. ويقول البعض الآخر إن الرئيس ربما يتراجع عن الاستقالة في حال حدوث تغيير مهم مثل تقدم الإدارة الأميركية بمبادرة سياسية جديدة تتوافق مع ضغط شعبي على الرئيس للبقاء.

أما الفئة الأخرى، فتتوقع أن تكون قبلة الرئيس عباس أمام الجمعية العامة انسحابه من الاتفاقات الموقعة مع إسرائيل بعد تنصل الأخيرة من هذه الاتفاقات وتوقفها عن تطبيقها. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدكتور أحمد جدلاني المقرب من الرئيس: "الأرجح أن يعلن عباس إعادة النظر في الالتزامات الفلسطينية تجاه إسرائيل بعد أن وصلت العملية السلمية إلى طريق مسدود وانسداد الأفق السياسي". وأضاف: "ضمت الاتفاقات الانتقالية التي أعقبت اتفاق أوسلو ترتيبات نقل الصلاحيات المدنية للسلطة الفلسطينية، والترتيبات الأمنية المشتركة وبروتوكول باريس الاقتصادي".

وشملت الجوانب الثلاث للاتفاقات انسحاب إسرائيل من مناطق السلطة الفلسطينية التي تشكل 39 في المئة من مساحة الضفة الغربية وقطاع غزة، وهي مناطق "أ" و"ب"، وغلقاً جمركياً واحداً للمناطق السلطة وإسرائيل، وتنسيقاً أمنياً بين أجهزة الأمن الفلسطينية والإسرائيلية. وقال مجدلاني إن إسرائيل انتهكت جميع هذه الاتفاقات، وإن السلطة الفلسطينية لم تعد ملزمة مواصلة الالتزام بها، مرجحاً أن يعلن الرئيس عن إعادة النظر فيها وفق المصالح الفلسطينية.

غير أن صحيفة "هآرتس" العبرية أكدت أمس أن الرئيس الفلسطيني لا ينوي الإعلان عن إلغاء اتفاقات أوسلو خلال خطابه أمام الجمعية العامة. وأضافت أنه بناء على الأنباء التي تواردت في وسائل الإعلام العربية عن نية عباس "إلقاء قبلة" خلال خطابه، توجه بعض الدبلوماسيين الأوروبيين إليه لطلب توضيحات عن نيته، وقال مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى إن عباس طمأن الدبلوماسيين إلى أنه لن يتخذ خطوات مثل إعلان وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل.

الحياة، لندن، 2015/9/22

١١. مشير المصري: السيسي يحقق حلم رابين بإغراق غزة

اتهم مشير المصري، القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" والمتحدث باسم الكتلة البرلمانية للحركة السلطات المصرية بالعمل على "إغراق قطاع غزة"، مجدداً التأكيد على تحميل السلطات المصرية مسؤولية خطف أربعة فلسطينيين في سيناء.

وقال المصري خلال وقفة تضامنية مع الفلسطينيين المختطفين الأربعة، الإثنين، أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بغزة "لمصلحة من تغرق حدود غزة، ويختطف أبنائها على أرض عربية، بينما يُعامل العدو معاملة جيدة؟. حلم رابين بغرق غزة يتحقق وهو في قبره، لكن بأيد عربية"، في إشارة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي الراحل إسحاق رابين. ووجه المصري سهام نقده تجاه السلطات في مصر التي أقدمت نهاية الأسبوع الماضي على إغراق الحدود الفلسطينية، حيث بدأ الجيش المصري بغمر الأنفاق التي تربط بين غزة ومصر بمياه البحر.

من جهة أخرى، قال المصري، إن "جهات في المخابرات المصرية قدمت معلومات عن الفلسطينيين المختطفين في سيناء للخاطفين". وأضاف النائب الغزوي أن "الخاطفين لم يصلوا إلى المعلومات الخاصة بالشبان الأربعة، إلا عبر جهات في الاستخبارات المصرية".

وأشار المتحدث إلى أن "القضية الآن في جعبة مصر، وهي المسؤولة عن مصيرهم بغض النظر عن الجهة الخاطفة، وعليها الإفراج عن أبنائنا، وألا تتهرب من مسؤولياتها".

وأبرز المصري أن "عملية الخطف تضاف إلى سجل معاناة غزة المحاصرة منذ تسع سنوات بأيد عربية إسرائيلية". وأكد القيادي في "حماس" أن "قضية أبنائنا المختطفين ستبقى أولوية كما الأسرى في سجون الاحتلال، بل إن قضيتهم على سلم الأولويات، لأن مصيرهم مجهول في أرض عربية".

وكان مسلحون مجهولون اختطفوا في الـ19 من آب/ أغسطس الماضي، أربعة شبان بعد استهداف حافلة نقل مُرحلين فلسطينيين من معبر رفح صوب مطار القاهرة، بعد إطلاق النار نحوها.

فلسطين أون لاين، 2015/9/21

١٢. أسامة حمدان: المصالحة ستردع الاحتلال عن تقسيم المسجد الأقصى

بيروت: دعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى تنفيذ اتفاق المصالحة والعمل على توحيد الصف الفلسطيني، مؤكدة أن ذلك سيسهم في ردع مخاطر التهويد والتقسيم الزمني والمكاني للأقصى التي بدأ الاحتلال الصهيوني بتنفيذها على الأرض.

واعتبر مسؤول العلاقات الخارجية في حركة "حماس" أسامة حمدان في تصريحات لوكالة "قدس برس"، أن الساحة الفلسطينية لا تحتاج لحوارات جديدة، وأن ما يتعرض له الأقصى يستدعي من الجميع الشعور بالمسؤولية وتسريع الخطى نحو توحيد الصف.

وأكد أن حركة حماس متمسكة بالمصالحة وبالوحدة الوطنية، ورئيس مكتبها السياسي خالد مشعل أكد خلال مكالمته الهاتفية الأخيرة مع الرئيس محمود عباس، على أن ما يتعرض له الأقصى يستدعي تسريع خطى المصالحة؛ وعليه فإن الكرة الآن في ملعب عباس، لا سيما بعد فشل خطوته الداعية لإعادة تشكيل الحياة السياسية الفلسطينية بدعوة الأطراف الفلسطينية للمشاركة في المجلس الوطني دون حضور حركتي حماس والجهاد والإسلامي.

وقال حمدان "نحن مصرون على المصالحة إذا كانت هناك جدية من جميع الأطراف، أما إذا كانت بعض الأطراف تتخذ من المصالحة مجرد أداة للمناورة السياسية أو تحت شعار إعادة التفاوض مع الاحتلال فلن نحقق له ذلك. وفي سياق آخر، قلل حمدان من أهمية الرهان على جهود فرنسا لإنصاف الفلسطينيين، معتبرا أن الحديث عن مبادرة باريس من جديد "غير جدي"، ذلك أن تلك المبادرة تأتي في سياق الموقف الإسرائيلي وليس في سياق الوسيط، وهي أفكار رفضها الفلسطينيون بمختلف انتماءاتهم السياسية"، كما قال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/9/21

١٣. غزة: الفصائل الفلسطينية تطالب بتفعيل مقاومة الضفة وركل "أوسلو"

غزة - متابعة صفا: طالبت الفصائل الفلسطينية اليوم الاثنين بتفعيل المقاومة بكافة أشكالها لحماية المسجد الأقصى المبارك مما يتعرض له، مطالبة بتطوير العمليات الفردية التي ينفذها المقدسيون ضد الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه، لتصبح شعبية وجماهيرية.

وطالبت الفصائل خلال ورشة عمل نظمتها حركة الأحرار بمدينة غزة، بعنوان "خيارات المقاومة في حماية المسجد الأقصى ومنع تقسيمه"، بتوفير الدعم المالي الكافي لتعزيز صمود المرابطين وأهلنا في القدس. ونادت الورشة إلى ضرورة إيجاد حراك إعلامي وثقافي على مستوى الأمة، واستثمار موسم الحج من أجل نصره الأقصى، وليرجع الحجيج بهم القدس والأقصى.

وطالب المجتمعون إلى إسقاط اتفاقية أوسلو "البغيضة" وكافة الملاحق الأمنية والاقتصادية المتعلقة بها، داعين السلطة للوقوف أمام مسؤولياتها تجاه الأقصى.

بدوره، طالب النائب بالمجلس التشريعي مسؤول ملف القدس أحمد أبو حلبية المقاومة المسلحة بكافة الفصائل الفلسطينية للقيام بعمليات استشهادية في العمق الإسرائيلي، منادياً بضرورة أن يعيش المحتل بواقع جديد في ظل هذه الاعتداءات.

من جانبه، أوضح القيادي بحركة الأحرار خالد أبو هلال أن شعبنا بحاجة إلى خطوات ووقفات جادة أمام التنسيق الأمني مع الاحتلال، داعياً إلى تفعيل خيار المقاومة الشعبية، وقال: "هذه قادرة على تلقين الاحتلال الدروس، ونأمل ألا تقمعها قوات الأمن الفلسطينية". ولفت أبو هلال إلى أن استقبال مصر لسفير جديد في ظل الهجمة الشرسة التي يتعرض لها الأقصى تشكل إشارة وضوء أخضر للاحتلال، آملاً أن تقف الأمة العربية والإسلامية أمام مسؤولياتها.

بجانبه، القيادي بحركة الجهاد الإسلامي خضر حبيب تساءل عن دور السلطة مما يحدث بالمسجد الأقصى، قائلاً: "هل تنتظر السلطة أن تتم السيطرة بشكل كامل على الأقصى".

وطالب حبيب السلطة بأن تركل اتفاق أوسلو يكبل الفلسطينيين ولم يجلب لهم إلا الخزي والعار والضعف، آملاً أن تأخذ موقفاً كبيراً وقويًا بهذا الجانب.

وأشار إلى أن الجهد الشعبي الحاصل مع الأقصى وما يواجهه من قبل السلطة يجعل في قلوبنا غصة، وقال: "هذه السلطة التي من المفترض أن تحمي الشعب الفلسطيني، تنهال بالضرب على شاب بمدينة بيت لحم، وهذا الفعل هو ما جرأ الاحتلال". ولفت القيادي خلال حديثه لضرورة توظيف مناسبة الحج للدفاع عن الأقصى، وليرجع الحجاج وهم يحملون همّ القدس والأقصى داخل بلدانهم.

ودعا القيادي بالجهة الديمقراطية محمود خلف إلى بناء استراتيجية سياسية موحدة تضم الكل الفلسطيني، ويكون عنوانها مغادرة اتفاقية أوسلو وكافة ملاحقها.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2015/9/21

١٤. علي بركة: عباس وعد بتفعيل المصالحة بعد اتصال مشعل

بيروت، غزة - أحمد المصري: قال ممثل حركة المقاومة الإسلامية حماس في لبنان علي بركة: "إن اتصال رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل برئيس السلطة محمود عباس جاء مبادرة لإيجاد موقف فلسطيني موحد مما يجري بحق المسجد الأقصى".

وأضاف بركة لـ"فلسطين": "إن الاتصال انطلق من شعور قيادة الحركة بالمسؤولية إزاء ضرورة توحيد الجهد، لمواجهة المخططات الإسرائيلية، لتقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً، والاستيلاء عليه لاحقاً لإقامة الهيكل المزعوم بعد هدمه".

وأكد أن الاتصال "فرصة" للعمل فيما بعده لتطبيق المصالحة الفلسطينية، وإنهاء حالة الانقسام الحاصلة، قائلاً: "الآن الجميع أمام المحك، وعليه أن يتصرف بمسؤولية عالية ووطنية بعيداً عن الحسابات الحزبية". وأشار بركة إلى أن الرئيس عباس وعد مشعل بأن يوعز إلى فريق من حركة فتح بالتواصل مع حركة حماس، مستدرجاً: "لكن لم يصل ما يشير إلى وجود اتصال قد حصل بهذا الشأن حتى اللحظة".

وشدد على أن "العدو الصهيوني" يستغل جيداً ما يجري على الصعيد الوطني الفلسطيني من انقسام، والوضع العربي والإسلامي، لتمرير "مخططه الجهنمي"، الذي يرمي إلى جعل مدينة القدس تحت سيطرته وتحويلها إلى يهودية خالصة، مع نزع عربيتها وإسلاميتها وطرد سكانها.

ونبه بركة إلى أنه في حال الاستيلاء على المسجد الأقصى، ونجاح سلطات الاحتلال في تحقيق مخططاتها؛ فإن الجميع سيكون "مسؤولاً أمام الله وجماهير شعبه"، مؤكداً أن الأقصى في خطر حقيقي، وأن ما يجري بات واضحاً بلمس إسرائيلي رسمي، وليس أعمالاً فردية لمجموعات من المتطرفين، وأن المخططات تشير إلى أنهم يريدون تقسيم المسجد مكانياً قبل نهاية العام الجاري.

ودعا إلى التصرف فلسطينياً بمسؤولية عالية، وتبني وضع استراتيجية فلسطينية واحدة لمواجهة الاعتداءات الإسرائيلية المباشرة على الأقصى، والشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. وذكر بركة أن توحيد الجبهة الفلسطينية يتعلق بيد السلطة وحركة فتح، وأن عليهما أن يستجيبا لنداءات حركة حماس والفصائل لذلك، مع عقد اجتماع عاجل للإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية. وأبدى استعداد حركته للمشاركة في هذا الاجتماع بأي عاصمة عربية، في سبيل ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني، والتصدي للمخططات الإسرائيلية، مبيناً أن الجميع في انتظار تحديد الرئيس عباس لهذا الموعد.

وطالب بركة أن يكون هناك موقف عربي إسلامي لمواجهة الصلف والاعتداء الإسرائيلي على المقدسات الإسلامية التي يبرز المسجد الأقصى عنواناً لها، وليست انتهاء بعناوين كثيرة في القدس. وفي ملف منفصل أكد بركة حرص حركته على التجاوب مع أي طروحات أو مقاربات دولية لحل مشاكل وأزمات قطاع غزة، التي تتمثل في رفع الحصار، وفتح المعابر، وإيجاد حلول لرواتب الموظفين. وأشار إلى أن هناك موقف إسرائيلي رافض لوضع حلول لأزمات القطاع، فالاحتلال رفض التجاوب مع جهود مبعوث اللجنة الرباعية السابق طوني بلير التي طرحها في وقت سابق.

وشدد بركة على أن قطاع غزة من حقه كما بقية شعوب العالم أن يعيش حياة طبيعية كريمة، وأن يكون لديه من الحرية في حياته وتقله كما للآخرين، فضلاً عن أحقية فك الحصار المفروض عليه منذ سنوات.

فلسطين أون لاين، 2015/9/21

١٥. فصائل العمل الوطني في بيت لحم: انتهاء الأزمة بين نشطاء وعناصر من الأمن الفلسطيني

عمان - نادية سعد الدين: أعلنت فصائل العمل الوطني في محافظة بيت لحم، جنوب الضفة الغربية، عن انتهاء المواجهات التي حصلت خلال الساعات الأخيرة بين نشطاء وعناصر من قوات أجهزة الأمن الفلسطينية.

وكانت المواجهات قد تجددت عقب مسيرة نظمتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، حيث قام المشاركون فيها بمهاجمة مقر الأجهزة الأمنية بالحجارة، وترديد الهتافات المنددة بالتنسيق الأمني مع الاحتلال على حساب الشعب الفلسطيني، فيما رد عناصر الأمن بإطلاق أعيرة نارية في الهواء. وأدى رشق الحجارة إلى إصابة عدد من أفراد الأمن بجروح، حيث جرى نقلهم إلى أحد المشافي لتلقي العلاج المناسب.

وقال ممثل جبهة التحرير العربية غسان زيدان إن "الفصائل عقدت اجتماعاً أكدت فيه على روح المسؤولية الوطنية العليا، وذلك بمشاركة ممثلين عن فتح والشعبية وجبهة التحرير العربية وجبهة النضال الشعبي والجبهة الديمقراطية والمبادرة الوطنية الفلسطينية". وأضاف، في تصريح أمس، إن "الفصائل عبّرت عن استنكارها لممارسات واعتداءات بعض المشاركين في المسيرة، وشددت على الوحدة الوطنية، مثلما أكدت بأنها لن تشكل غطاء تنظيمياً لكل من يعيث بأمن واستقرار المحافظة". وأوضح بأنه "تم الاتفاق على مواصلة العمل والحوار لحل الأزمة وتداعياتها بمشاركة ممثلي الفصائل جميعاً، بما يضمن عودة أجواء الأخوة النضالية بين أبناء الشعب الفلسطيني".

الغد، عمان، 2015/9/22

١٦. حماس: أمن الضفة يعتقل سبعة من عناصرنا بينهم قيادي

الضفة الغربية: قالت حركة "حماس" إن الأجهزة الأمنية الفلسطينية اعتقلت سبعة مواطنين على خلفية انتمائهم السياسي، من بينهم قيادي في حركة حماس وصحافيان. وذكرت في بيان وصل (صفا)، الاثنين، أن أمن السلطة اعتقل القيادي في حركة حماس الشيخ شاعر عمارة، بعد خروجه من صلاة العشاء من مسجد إبراهيم ياغي في أريحا.

وفي رام الله، اقتحمت مخبرات السلطة منزل الطالب في جامعة بيرزيت أسيد البنا وقامت باعتقاله، وذلك بعد يوم على اعتقالها زميله في الجامعة إبراهيم العاروري الذي استدعته للمقابلة، واعتقلته بعد وصوله إلى مقرها. أما في نابلس، فاعتقل وقائي السلطة الطالب في جامعة القدس المفتوحة محمود وجيه قط (22 عاماً)، وهو معتقل سياسي سابق وأسير محرر.

وفي ذات السياق اعتقلت مخبرات نابلس الشاب ياسين عبادي من بلدة سبسطية، علماً بأنه معتقل سياسي سابق. من جهته قام جهاز الأمن الوقائي في نابلس، باعتقال جمال السايح بعد اقتحام المحل التجاري التابع للمعتقل السياسي ساهر دشون. أما بمدينة بيت لحم فقد اعتقل جهاز الوقائي المصور الصحفي معاذ إبراهيم العمارنة (28 عاماً) ومحيسن العمارين (30 عاماً) وذلك أثناء تغطيتهم مسيرة شعبية وصلت المقاطعة، ضد اعتداءات أجهزة الأمن على المواطنين في بيت لحم.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2015/9/21

١٧. نتياهو: "إسرائيل" وروسيا ستسقن الأعمال العسكرية بشأن سورية

ذكرت الحياة، لندن، 2015/9/22، عن أف ب، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين التقى الاثنين في موسكو رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، لمناقشة النزاع في سورية، فيما تتهم واشنطن روسيا بتعزيز وجودها العسكري فيها.

وقال نتياهو في بداية اللقاء، كما جاء في بيان أصدره مكتبه، "كان من المهم جداً أن آتي إلى هنا من أجل توضيح سياستنا، والحرص على ألا يحصل أي سوء تفاهم بين قواتنا".

وشدد رئيس الوزراء الإسرائيلي أيضاً على أهمية أن توقف سورية وإيران تسليم الأسلحة إلى "حزب الله"، متهماً هذين البلدين بأنهما يريدان "فتح جبهة ثانية" ضد إسرائيل.

وبعد اللقاء، قال نتياهو إن روسيا وإسرائيل ستسقن أعمالهما العسكرية في شأن سورية لتجنب تبادل إطلاق النار في شكل غير مقصود. وأضاف للصحافيين "هدفي كان منع أي سوء فهم بين وحدات الجيش الإسرائيلي والقوات الروسية"، مضيفاً أنه اتفق مع بوتين "على آلية لمنع حدوث سوء تفاهم".

وأكد المكتب الإعلامي لنتياهو أن رئيس الوزراء الإسرائيلي حضر إلى روسيا لإجراء محادثات مع بوتين "حول نشر قوات روسية في سورية"، و "عرض التهديدات التي تواجه إسرائيل نتيجة التعزيزات العسكرية على الساحة السورية وتزويد حزب الله ومنظمات إرهابية أخرى بالأسلحة".

ويرافق نتياهو قائد الجيش ورئيس الاستخبارات في خطوة نادرة خلال زيارة للخارج ما يؤكد الأهمية الاستراتيجية لهذه المحادثات.

وأضافت وكالة رويترز للأخبار، 2015/9/21، عن مصطفى صالح، أن نتنياهو قال لبوتين في جلسة التقاط الصور "سياستنا هي فعل كل ما في وسعنا لمنع إرسال أسلحة إلى حزب الله." وأوضح أيضا سياسة إسرائيل التي تستهدف ضرب النشطاء الذين يشتبه بأنهم يعدون لمهاجمتها من الجولان السورية على الحدود الشمالية وهي إشارة فيما يبدو إلى روسيا لتبتعد عن هناك. وقال مستشار نتياهو السابق طالبا ألا ينشر اسمه بسبب حساسية المسألة إن أي تفاهم يتم التوصل إليه مع بوتين "قد يكون مضمونه اتفاق إسرائيل وروسيا على أن تقتصر كل منهما على مناطق عمليات محددة في سوريا أو حتى أن يقوموا بطلعاتهم الجوية نهارا ونقوم بطلعاتنا ليلا."

١٨. حوتوبيلي: كل عمل يعزز السيادة الإسرائيلية في عاصمة الشعب اليهودي يعدّ مباركا

الناصرة - وديع عواودة: قالت تسيبي حوتوبيلي، نائبة وزير الخارجية، إن القرار بلدية القدس إطلاق أسماء عبرية على شوارع في القدس، "خطوة مهمة. توجد حرب على السيادة في القدس وعلى الهوية التاريخية للمدينة وكل عمل يعزز السيادة الإسرائيلية في عاصمة الشعب اليهودي يعتبر مباركا".

ومضت تقول: "الفلسطينيون يحاولون طوال الوقت اقتلاع الجذور التاريخية للشعب اليهودي عامة وفي الأحياء الشرقية خاصة. قرار البلدية خطوة مهمة في الصراع على رموز الانتماء التاريخي للشعب اليهودي لعاصمته الأبدية".

القدس العربي، لندن، 2015/9/22

١٩. لبيد: على إسرائيل "تبني" المبادرة العربية للسلام" كقاعدة للمفاوضات مع الفلسطينيين والدول العربية

رام الله - فادي أبو سعدى: ذكرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية ان رئيس حزب "يوجد مستقبل" يئير لبيد دعا خلال خطاب ألقاه في جامعة بار إيلان حكومة إسرائيل إلى تقبل مبادرة السلام العربية كقاعدة للمفاوضات مع الفلسطينيين والدول العربية المعتدلة.

وهاجم لبيد بشدة رئيس الحكومة بنيامين نتياهو وقال انه يسبب ضررا للعلاقات مع الولايات المتحدة ويقود سياسة شلل تضع إسرائيل في مكانة متدنية على الحلبة الدولية.

وقال لبيد إن "الاستراتيجية العليا لإسرائيل يجب أن تسعى للتوصل إلى اتفاق إقليمي يقود إلى علاقات طبيعية مع الدول العربية وإقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح إلى جانب إسرائيل، وعقد مؤتمر إقليمي يشكل الطلقة الأولى للاتفاق الإقليمي الشامل ويكون هو الآلية التكتيكية والسياسية الأكثر فاعلية لتحريك العملية. وستشكل المبادرة السعودية العربية من عام 2002 إطارا للحوار".

وقال ان ميزة المبادرة العربية للسلام هي إنها "لا تتحدث فقط عن اتفاق مع الفلسطينيين وإنما عن علاقات طبيعية . سياسية واقتصادية . مع العالم العربي كله". وأضاف قوله: "حتى إذا لم نوافق مع كل كلمة في المبادرة السعودية . وتوجد فيها بنود إشكالية لا يمكنني تقبلها . فإنها تبقى مبادرة مهمة يمكن أن تشكل إطارا مهما للمفاوضات". وحسب أقوال لبيد فبالرغم من تحفظ إسرائيل إزاء بعض بنود مبادرة السلام العربية، فمن المناسب تحية السعوديين على العمل الجدي وعلى الاستعداد لتحمل المخاطرة السياسية واتخاذ موقف إيجابي من خلال الرغبة في التقدم نحو إنهاء الصراع".

واكد لبيد أن "معنى مبادرة السلام العربية هو أن الأطراف توافق مسبقا على أن حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني يكمن في "الانفصال الذي يقود إسرائيل إلى الانطواء داخل الكتل الاستيطانية الكبرى وتحديد ترتيبات أمنية وإقامة دولة فلسطينية مستقلة ومنزوعة السلاح". وهاجم سلوك نتنياهو في المفاوضات السياسية منذ دخوله إلى ديوان رئيس الحكومة في عام 2009. وقال: "نتنياهو يتسلم رئاسة الحكومة منذ سبع سنوات وطوال السنوات السبع وهو يقول لنا إن هذا ليس الوقت المناسب للقيام بخطوات. مرة يتذرع بالنووي الإيراني ومرة بالربيع العربي ومن ثم النووي الإيراني وعندما جاءت جولة أخرى في غزة وبعدها الانتخابات. دائما هناك سبب لعدم القيام بشيء والهرب من الحاجة إلى اتخاذ قرارات".

وقال لبيد إن استمرار الوضع القائم أمام الفلسطينيين "يهدد حقيقة وجود إسرائيل كدولة يهودية". وقال: "إسرائيل لا يمكنها السماح لنفسها بمحاولة ابتلاع 5.3 مليون فلسطيني في غزة والضفة. إذا لم ننفضل عن الفلسطينيين فستواجه يهودية إسرائيل الخطر".

وركز على صراع نتنياهو ضد النووي الإيراني وقال إن نتنياهو "فشل تماما بطريقة إدارته للصراع. لقد تدخل في السياسة الأمريكية بشكل متعجرف وبقدم غليظة ومس بالمصالح الإسرائيلية. انه لم يقرأ خارطة الجديدة لأمريكا التي تغيرت جدا خلال العقد الأخير وحول الإدارة إلى عدو والحزب الديمقراطي إلى عدو وجعل الحكومة الإسرائيلية تابعة للحزب الجمهوري. لقد خلق مواجهة مباشرة مع الإدارة بالذات في اللحظة التي احتجنا فيها إليها".

القدس العربي، لندن، 2015/9/22

٢٠. جنديمان: 12 ألف يهودي زاروا المسجد الأقصى العام الماضي

أعلن متحدث رسمي إسرائيلي، اليوم الإثنين، إن 12 ألف يهودي اقتحموا المسجد الأقصى في مدينة القدس، خلال العام الماضي.

وقال أوفير جندلمان، المتحدث باسم رئيس وزراء الاحتلال، بنيامين نتنياهو، في تصريح صحفي: "من المهم إدراك الحقائق: خلال العام المنصرم زار باحات جبل الهيكل (التسمية اليهودية للمسجد الأقصى) حوالي 4 مليون مسلم و 200 ألف مسيحي و 12 ألف يهودي".

فلسطين أون لاين، 2015/9/21

٢١. أيمن عودة: أوامر إطلاق النار على ملقى الحجارة هو بمثابة قرار بالإعدام الميداني

الناصر - "القدس" دوت كوم: بعث النائبان العربيان في الكنيست الإسرائيلية، أيمن عودة، وطلب أبو عرار، طلبا عاجلاً للمستشار القضائي للحكومة لعقد لقاء عاجل معه بعد النشر عن إصدار أوامر جديدة للشرطة بإطلاق النار على ملقى الحجارة.

وقال النائب أيمن عودة، إن قرار رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو هو منح رخصة لقتل كل متظاهر وكل من يلقي الحجارة، وهذا النهج الذي يريد نتنياهو فرضه هو بمثابة قرار بالإعدام الميداني المسبق بدون أي داع لإجراء أي تحقيق أو أي إجراء آخر، واعتبار أن كل من يقف أمام قوات الاحتلال والشرطة دمه مباح، وإزالة أي رادع وكل المسؤولية عن قوات "الأمن" والشرطة.

وأضاف عودة، إن إصدار أمر قانوني من هذا النوع هو انتهاك مباشر لحرية التعبير عن الرأي وكل حقوق الإنسان الأساسية التي تضمن الحماية للمواطنين العزل ولا يمكن المرور مر الكرام على هذا الأجراء الذي سيؤدي إلى إصابات خطيرة وقاتلة في كل مظاهرة. سأطلب من المستشار القضائي عدم الرضوخ أمام القرار السياسي وتجاهل القوانين الأساسية التي يجب عليه أن يحميها قبل أن يبحث عن حلول لتبرير قرارات رئيس الحكومة السياسية الإجرامية.

وقال النائب طلب أبو عرار، في رده على نية الحكومة والشرطة تفعيل قناصة على الشوارع الرئيسية في النقب ضد "البدو" الذين "يلقون الحجارة" على السيارات في الطرقات، وفي القدس، ان إسرائيل تتجه نحو الهاوية، وإلى تيسير قتل العربي بحجج مختلفة. تفعيل القناصة لن يزيد الأمور إلا تعقيدا. وتساءل، هل استعمال القناصة ساري المفعول على اليهود الذين يلقون الحجارة على سيارات العرب في كل مناسبة وخلال أعيادهم؟

القدس، القدس، 2015/9/21

٢٢. سفير إسرائيلي سابق لهآرتس: عباس لن يعلن عن حل السلطة أو إلغاء "أوسلو" بالأمم المتحدة

القدس المحتلة - صفا: قالت صحيفة "هآرتس" العبرية الثلاثاء إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعث برسالة سرية لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بأنه على استعداد للقاء لكن طرفا ثالثا يعارض ذلك.

وذكرت الصحيفة أن عباس نقل رسالة بواسطة الوزير السابق مئير شطريت الذي دعاه للقاء سري قبل أسبوعين في باريس، وتطرق إلى مضمون خطابه المرتقب في الأمم المتحدة وإلى توقف المفاوضات بين الطرفين.

وأوضحت أن عباس هو الذي كشف اللقاء مع شطريت خلال لقاء أمس مع 4 دبلوماسيين سابقين في الخارجية الإسرائيلية والذين كانوا سفراء لإسرائيل في باريس. وقالت الصحيفة إن اللقاء جرى برعاية رئيس بلدية باريس آن هيدلغو.

ونقلت الصحيفة عن أحد الدبلوماسيين قوله إن الأربعة أكدوا أمام عباس أن نتنياهو صرح عدة مرات بأنه على استعداد للقاء ولإطلاق المفاوضات بين الطرفين دون شروط مسبقة، وتساءلوا لماذا لا يرد عباس علنا على دعوات نتنياهو.

وقال السفير السابق دانييل شيك إن عباس رد بالقول إنه على استعداد للقاء نتنياهو لكن طرف ثالث غير إسرائيلي، هو الذي يرفض اللقاء. وأضاف أن عباس رفض الكشف عن هوية هذا الطرف. وقال شيك للصحيفة إن عباس أبلغهم بأنه بعث عبر عدة قنوات برسائل لنتنياهو في الأسابيع الأخيرة، من ضمنها رسائل عبر وزير الداخلية الإسرائيلي سيلفان شالوم.

وأضاف: "عباس أبلغهم أنه سيلقي خطابا صارما في الأمم المتحدة بشأن توقف المفاوضات، ونقل عن عباس قوله إن الخطاب سيكون قاسيا لأن الأوضاع قاسية ولا يمكن المهادنة".

وأشار شيك إلى أن عباس أبلغهم خلال اللقاء أنه لن يعلن عن حل السلطة الفلسطينية أو إلغاء اتفاقيات أوسلو، لكنه بعث بإشارات بأنه لن يستطيع الاستمرار في الالتزام الحرفي باتفاقيات أوسلو في ظل توقف المفاوضات.

وقال الدبلوماسيون إن عباس بدا محبطا خلال اللقاء بسبب تعثر المفاوضات مع "إسرائيل" وأنه بانتظار الحصول على طرف خيط من "إسرائيل" والولايات المتحدة لمنع حدوث أزمة، وأنه لا يعتزم الترشح في الانتخابات المقبلة في ظل انعدام الأمل حسب شيك، أي توقف المفاوضات.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/9/22

٢٣. القائمة العربية: إطلاق أسماء عبرية على شوارع القدس خطوة مكملة للتهويد وتزييف التاريخ

الناصر - وديع عواودة: أعرب النواب العرب في الكنيست الإسرائيلي عن غضبهم إزاء قرار بلدية القدس إطلاق أسماء عبرية على شوارع في القدس العربية. وقال النائب احمد الطيبي ان المقصود "خطوة مكملة لمحاولات تهويد القدس وتزييف التاريخ". وتطرق الطيبي إلى الأوضاع في القدس الشرقية وقال: "هناك من قرر صب الزيت على نار التوتر في القدس. هذا قرار ناري". وقال رئيس القائمة النائب أيمن عودة: "إننا نشهد في الفترة الأخيرة محاولات مكثفة لتغيير الوضع الراهن في القدس الشرقية وتعميق الاحتلال والسلب. اختيار أسماء عبرية للشوارع من خلال التجاهل المطلق لمن بنى ويعيش في هذه الشوارع منذ آلاف السنين هو محاولة حقيرة لشطب الهوية القومية الفلسطينية".

وأضاف: "يبدو أن العودة إلى دائرة العنف في القدس هو مصلحة لمن لا يريد رؤية أمل التغيير والحياة الأفضل للشعبين. توقيت صدور هذا القرار التعيس هو دليل آخر على ذلك. محاولة شطب الهوية القومية الفلسطينية لن تنجح والاحتلال سينتهي".

القدس العربي، لندن، 2015/9/22

٢٤. القائد السابق للشرطة بالقدس: فرض التسميات العبرية على شوارع شرقي القدس عمل أحمق

الناصر - وديع عواودة: أبدى القائد السابق لشرطة الاحتلال في القدس الجنرال آرييه عميت موقفا مغايرا واعتبر فرض التسميات العبرية على شوارع شرقي القدس عملا أحمق. ويوضح في حديث لإذاعة جيش الاحتلال أمس أن القدس الشرقية لم تكن يوما جزءا من مدينة القدس الكبرى، وأن سيطرة إسرائيل فيها أمنية فقط. وتابع "هذه التسميات استنزافية وتصب الزيت على النار المشتعلة أصلا في القدس وهي دس إصبعنا بعيون الفلسطينيين".

القدس العربي، لندن، 2015/9/22

٢٥. ديسكين: إطلاق النار باتجاه راشقي الحجارة سيفجر الأوضاع!

القدس -وكالات: وجّه يوفال ديسكين رئيس جهاز الأمن العام "الشاباك" السابق انتقاداً لاذعاً لسعي الحكومة الإسرائيلية تغيير تعليمات فتح النار تجاه راشقي الحجارة. ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة "معاريف" العبرية، أن ديسكين كتب على صفحته في "الفيسبوك": "إن من يعتقد أن تسهيل عملية إطلاق النار على المتظاهرين سوف يوقف رشق الحجارة فهو مخطئ، فالنقاش الدائر اليوم تم من قبل عشرات بل مئات المرات".

وأضاف ديسكين: "ليس هناك خطأ أكبر من سفك دم إضافي وخاصة في صفوف المدنيين، وإن ذلك تصعيد للموقف ويضاعف من خطورة الوضع".

واقترح ديسكين على السياسيين "الذين يبيعون للجمهور شعارات رخيصة"، أن يعاودوا دراسة مقترحاتهم، معرباً عن أمله بأن ينجح المستشار القضائي للحكومة في إفشال هذه المساعي، مشيراً إلى "أن الموضوع معقد جداً ولا يتم من خلال قرارات شعبية غير مدروسة".

الأيام، رام الله، 2015/9/22

٢٦. رئيس مجلس "شومرون": سنصل إلى القدس ونابلس وبيت لحم وسنطالب بحقنا على هذه البلاد

الناصرة - وديع عواودة: اقتحم أكثر من ألفي يهودي مقام قبر يوسف في نابلس وأدوا صلاة الصبح التلمودية تحت حراسة قوات الاحتلال الإسرائيلي. وشارك في الصلوات قائد لواء "السامرة" شاي كالفر وعدد آخر من ضباط جيش الاحتلال. كما أقيمت عدة خطابات عنصرية ضد الفلسطينيين قبل مغادرة المقام.

وقال يوسي دغان، رئيس المجلس الإقليمي شومرون الذي نظم الصلاة بالتعاون مع الجيش: "في هذا اليوم بالذات الذي تحاول فيه الجهات الإرهابية إضعاف سيطرتنا على البلاد.. وفي هذا الوقت بالذات الذي يصل فيه إرهاب الحجارة إلى "عاصمتنا القدس".. نحن هنا في قبر يوسف في نابلس نقول ان الإرهاب لن يكسرنا. وسنصل إلى القدس ونابلس وأشكلون وبيت لحم، وسنطالب بحقنا على هذه البلاد. وانا أدعو حكومة إسرائيل إلى رفع هامتها وإعادة السيطرة الإسرائيلية على قبر يوسف كما تم الاتفاق عليه حتى في اتفاق اوسلو".

القدس العربي، لندن، 2015/9/22

٢٧. مركز الإحصاء الإسرائيلي: 1.4 مليون مسلم في أراضي الـ 48

قال مركز الإحصاء الإسرائيلي (حكومي) اليوم الإثنين، إن عدد المسلمين في الأراضي المحتلة عام 1948، بلغ نهاية عام 2014، 1.454 مليون نسمة.

ويدخل ضمن هذا الرقم، 303 آلاف مسلم يعيشون في شرقي مدينة القدس، التي احتلتها (إسرائيل) عام 1967، وتعتبرها جزءاً من أراضيها.

وأشار المركز، في تقرير أصدره بمناسبة قرب حلول عيد الأضحى، إلى انخفاض معدل نمو المسلمين، إذ بلغ 3.8% في العام 2000، في حين بلغ 2.4% في العام 2014.

أما فيما يتعلق بمعدل الخصوبة الكلي، أي معدل عدد الأطفال الذين يتوقع أن تتجنبهم المرأة في حياتها، فقد بلغ 3.4 طفلاً للمرأة في نهاية العام 2014 بعد أن كان 4.7 طفلاً للمرأة في العام 2000. وأشار التقرير إلى أن 37% من الأسر المسلمة يبلغ عدد أفرادها 6 أشخاص فأكثر، مقارنة مع 9% فقط من العائلات اليهودية، التي يبلغ عدد أفرادها هذا الرقم. وبحسب التقرير، فإن مدينة رهط في جنوبي البلاد، هي التجمع الأكبر السكاني للمسلمين في أرضي الـ48، حيث يبلغ عدد سكانها 60 ألف نسمة. وقال المركز إن معدل المشاركة في قوة العمل بين المسلمين الذين تزيد أعمارهم عن 15 عاماً بلغ في نهاية العام 2014 حوالي 63.5%، (44.3% رجال و24.9% بين النساء). وأضاف المركز: "26% من الرجال المسلمين يعملون في صناعة البناء و37% من النساء المسلمات يعملن في التعليم". وأشار المركز إلى أن عدد سكان الأراضي المحتلة عام 1948، بلغ نهاية يوليو/ تموز الماضي، 8.3 مليون نسمة.

فلسطين أون لاين، 2015/9/21

٢٨. مغنية صهيونية تُحيي حفلاً في باحة الحرم الإبراهيمي

في سابقة هي الأولى من نوعها في تدنيس واستهداف الحرم الإبراهيمي في الخليل جنوب الضفة الغربية، أحييت المغنية الصهيونية ساريت حدادا حفلاً غنائياً بحضور مئات المستوطنين في باحة الحرم الشريف. وطوقت قوات كبيرة من جيش الاحتلال المسجد الإبراهيمي، وأغلقت سبعة حواجز من أصل ثمانية حواجز حوله، وسمحت للفلسطينيين بالصلاة في قسم من المسجد من خلال الدخول عبر حاجز واحد فقط، وقد تسبب ذلك بعرقلة حركة الفلسطينيين في المنطقة.

السبيل، عمان، 2015/9/22

٢٩. "حقوق المواطن في إسرائيل": استخدام الأعيرة الحية لتفريق المظاهرات غير قانوني

الناصر - وفا: قالت جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، إن استخدام الأعيرة الحية كوسيلة لتفريق المظاهرات غير قانوني.

جاء ذلك في رسالة توجهت بها الجمعية، أمس، إلى المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، عبّرت من خلالها عن قلقها الشديد إزاء قرارات الحكومة باستخدام القناصة ضد راشقي الحجارة في القدس،

وفي النقب، وإزاء التشريعات المقترحة لمواجهة التصعيد في القدس، من ضمنها فرض عقوبات مالية على ذوي المشتبه بهم برشق الحجارة وسحب مخصصات التأمين الوطني.
الأيام، رام الله، 2015/9/22

٣٠. "هآرتس": الشرطة ستستخدم القناصة ضد البدو في النقب

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية، امس، النقب عن قرار الشرطة الإسرائيلية استخدام القناصة في النقب ضد راشقي الحجارة العرب. وأضافت الصحيفة، إن الشرطة الإسرائيلية ستوسع استخدامها لبندقية "روجر" التي يستخدمها الجيش في الضفة إلى المناطق البدوية داخل الخط الأخضر، وان تعليمات إطلاق النار في القدس المحتلة ستكون سارية المفعول أيضا في المناطق البدوية. وأكدت الصحيفة ان المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية يهودا فاينشتاين، عارض إعطاء تسهيلات لإطلاق النار على راشقي الحجارة والزجاجات الحارقة، كما طالب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في جلسة الحكومة. وعارض فاينشتاين أيضا إقرار الحد الأدنى من العقوبات على المتظاهرين الذين يرشقون الحجارة، واقترح تفعيل الحد الأدنى ليس بإقرار قانون وإنما بأمر مؤقت لمدة عام واحد.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/9/22

٣١. استطلاع: أكثر من نصف الفلسطينيين ما عادوا يؤيدون حل الدولتين

قام المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية بإجراء استطلاع للرأي العام الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك في الفترة ما بين 17-19 أيلول/سبتمبر 2015. يغطي هذا الاستطلاع قضايا الانتخابات الفلسطينية، والأوضاع الداخلية، والمصالحة وحرب غزة، والفيفا، وغيرها من القضايا الداخلية والدولية. تم إجراء المقابلات وجهاً لوجه مع عينة عشوائية من الأشخاص البالغين بلغ عددها 1270 شخصاً وذلك في 127 موقعاً سكانياً وكانت نسبة الخطأ 3%.

النتائج الرئيسية

تشير نتائج الربع الثالث من عام 2015 إلى أن ثلثي الجمهور يطالبون باستقالة الرئيس محمود عباس بالرغم من أن الثلثين لا يعتقدون أن استقالة الرئيس من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حقيقية. كذلك تشير النتائج إلى أن شعبية الرئيس عباس قد تراجعت بشكل ملحوظ في الضفة الغربية

وتحسنت قليلاً في قطاع غزة. أما حركة فتح فتراجعت شعبيتها في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة. أما بالنسبة لإسماعيل هنية وحركة حماس فقد ارتفعت شعبية هنية بشكل ملحوظ في الضفة وتراجعت قليلاً في قطاع غزة. أما حركة حماس فتراجعت شعبيتها في قطاع غزة بشكل ملحوظ وتحسنت في الضفة الغربية. لو لم يترشح الرئيس عباس لانتخابات جديدة فإن المرشح الوحيد البارز ليحل محله هو مروان البرغوثي يتبعه بعد ذلك بنسبة أقل بكثير محمد دحلان وصائب عريقات من حركة فتح. ومن بين مرشحي حماس يبرز إسماعيل هنية وخالد مشعل ومن المستقلين يبرز بشكل ملفت رامي الحمد الله ويتبعه سلام فياض.

ويؤيد ثلثا الجمهور قيام حماس بالتفاوض مع إسرائيل بشأن هدنة طويلة الأمد مقابل رفع الحصار عن قطاع غزة، بالرغم من أن الأغلبية تعتقد أن هذه المفاوضات لن تتجح. كذلك ترفض الأغلبية القول بأن لهذه المفاوضات أو لنجاحها تأثير سلبي على فرص المصالحة.

كما يشير الاستطلاع إلى أن منظمة التحرير الفلسطينية لا تتمتع بثقة الجمهور الفلسطيني حيث أن الأغلبية أو على الأقل النسبة الأعظم تفضل عليها السلطة الفلسطينية في اتخاذ كافة القرارات الهامة حتى لو كان ذلك يتعلق بشؤون التسوية الدائمة مع إسرائيل. لا يعني هذا أن الثقة بالسلطة الفلسطينية عالية. على العكس تشير النتائج إلى أن الأغلبية تعتقد أن السلطة قد أصبحت عبء على الشعب الفلسطيني، بل إن الأغلبية تطالب الآن ولأول مرة منذ السؤال عن ذلك بحل السلطة الفلسطينية.

أخيراً تشير النتائج إلى تراجع في نسبه تأييد حل الدولتين، وإلى رفض ثلثي الجمهور لحل الدولتين وللعودة للمفاوضات بدون شروط مسبقة مثل وقف الاستيطان، وإلى رفض ما يُعرف بالاقترح الفرنسي. بالمقابل ترتفع بشكل بارز نسبة تأييد العودة لانتفاضة مسلحة حيث تؤيد ذلك أغلبية واضحة.

المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية، رام الله، 2015/9/21

٣٢. الاحتلال يفرض إغلاقاً شاملاً على الضفة الغربية وقطاع غزة

أعلن وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي موشيه يعلون، مساء يوم الاثنين، فرض إغلاق شامل على الضفة الغربية وقطاع غزة بسبب عيد الغفران اليهودي.

وحسب بيان أصدره جيش الاحتلال، فإن الإغلاق سيبدأ عند الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الثلاثاء وينتهي عند الساعة الثانية عشر منتصف ليلة الأربعاء/ الخميس وفقاً لما نقلته وسائل إعلام عبرية مختلفة.

وأشارت إلى أن الإغلاق سيشمل جميع المعابر في الضفة والقطاع وسيستثني الحالات الإنسانية الطارئة، موضحة أنه سيعقد تقييم أمني قبيل رفع الحصار والإغلاق لتقييم الأوضاع والنظر في الاستمرار به أو رفعه "وفقا للحالة الأمنية".
وتزامن فرض طوق شامل على الضفة وقطاع غزة مع اتخاذ قرار بالإبقاء على انتشار قوات الأمن الإسرائيلية المكثفة في القدس المحتلة ومنع الرجال دون الأربعين من أعمارهم من دخول المسجد الأقصى.

القدس، القدس، 2015/9/21

٣٣. سلطات الاحتلال تخنق القدس في "عيد الغفران" اليهودي

أعلنت سلطات الاحتلال عن نشر آلاف من عناصر الشرطة في البلدة القديمة مع حلول عيد الغفران اليهودي (الكيبور).
وأعلنت الشرطة الإسرائيلية انه "سيتم نشر آلاف من رجال الشرطة وحرس الحدود في القدس بدءاً من صباح الثلاثاء من اجل عيد الغفران اليهودي ومن اجل عيد الأضحى الذي يستمر أربعة أيام.
ومن المتوقع أن يتوجه آلاف من اليهود إلى البلدة القديمة في القدس إلى حائط المبكى من اجل يوم الغفران. وأعلنت الشرطة الإسرائيلية انه سيتم منع حركة السير داخل البلدة القديمة من مساء الاثنين ونصب حواجز بالقرب منها.

القدس، القدس، 2015/9/21

٣٤. مركز فلسطيني: 800 اسم تهويدي جديد لشوارع عربية في القدس المحتلة

القدس - "الأيام": قال مركز فلسطيني، إن بلدية القدس الغربية أقرت مؤخراً، مشروع تغيير الأسماء العربية للشوارع والأحياء في شرق المدينة، واستبدالها بأخرى عربية بلغ عددها 800 اسم، في خطوة أثارت حفيظة المقدسيين، الذين أكدوا أنها تتدرج ضمن مشروع تهويد وجه المدينة العربي والتاريخي.
وقال المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى: "اختارت بلدية الاحتلال مواقع حساسة وهامة، ذات بُعد تاريخي عريق من أجل تنفيذ مشروعها التهويدي، وبدا لافتاً اختيارها للأماكن التي تشكل طوق حماية للمسجد الأقصى المبارك، أو التي شهدت في الآونة الأخيرة زحفاً استيطانياً من شأنه ضرب الوجود الديموغرافي فيها مثل حي سلوان والطور والشيخ جراح ورأس العمود، وكلها في المحصلة مواقع مستهدفة من قبل الاحتلال".

وأضاف: "طغت الصبغة التوراتية على الأسماء القائمة المنوي استحداثها؛ ففي سلوان مثلاً سيتم تغيير عدد من أسماء الشوارع العربية، حيث من المقرر أن يتم استبدال اسم حي وادي حلوة باسم "شير لمعلوت"، إلى جانب أسماء أخرى في الحي مثل: "معلوت معيان جيحون" و"عشور" و"معلوت عير دافيد"، وغيرها من الأسماء التهودية التي لا تمت للحقيقة بصلة".
وتابع: "سيطلق على الشارع الذي يربط باب الزاهرة بباب الأسباط أو المتحف الفلسطيني (متحف روكفلر اليوم)، اسم "أمير دروري" أسوة باسم مؤسس سلطة الآثار الإسرائيلية.
ولم تفلت الشيخ جراح من آلة التهويد، حيث سيتم تغيير عدد من أسماء الشوارع العربية إلى أسماء عبرية مصنعة، مثل "تحلات شمعون" و"تحلات يتسحاك"، وهي أسماء ذات طابع توراتي بحت، وفي حي الطور المطل على المسجد الأقصى من الناحية الشرقية ستزج بلدية الاحتلال بأسماء عبرية مثل "هار همشحا" و"معرآه هنيفيئيم"، وفي راس العمود ستستحدث البلدية اسم مستعار هو "كدمات تسيون".

الأيام، رام الله، 2015/9/22

٣٥. نقابات العمال: الاحتلال يخطط لتفريغ البحر من الصيادين الفلسطينيين

قال رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين سامي العمصي إن القوات البحرية التابعة للاحتلال الإسرائيلي تخطط لتفريغ البحر من الصيادين الفلسطينيين من خلال استمرار الاعتداء عليهم بشكل شبه يومي.

واستكر العمصي في بيان له يوم الاثنين، إطلاق قوات الاحتلال مساء الأحد نيران أسلحتها الثقيلة تجاه قوارب الصيادين في بحر خانينوس جنوب قطاع غزة، مشيراً إلى تصاعد اعتداءات الاحتلال على الصيادين خلال الأشهر الأخيرة. ولفت لعمصي إلى أن الاحتلال الإسرائيلي قام باعتقال أكثر من 60 صيادا فلسطينياً ثلاثة منهم ما زالوا معتقلين، بتهمة الحيازة على مادة الفيبر جلاس، بالإضافة إلى مصادرة 30 قارباً منذ الإعلان عن وقف إطلاق النار في 26 آب الماضي بين المقاومة والاحتلال.

ومن جانب آخر، ندد نقيب العمال إطلاق زوارق بحرية الجيش المصري نيران أسلحتها تجاه قوارب صيد فلسطينية في بحر مدينة رفح رغم ممارستهم للصيد في المسافة المسموح لهم الصيد فيها.

القدس، القدس، 2015/9/21

٣٦. الضفة: الاحتلال يجمع مسيرات شعبية مناصرة للأقصى

عمّان - نادية سعد الدين: انطلقت في الأراضي المحتلة، أمس، تظاهرات ومسيرات شعبية فلسطينية ضد عدوان الاحتلال الإسرائيلي في المسجد الأقصى المبارك، أسفرت عن وقوع مواجهات عنيفة وإصابات بين صفوف المواطنين.

وقد أصيب عدد من الفلسطينيين بحالات اختناق خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال عند المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم، نصرته للأقصى، حيث أطلقت قوات الاحتلال خلالها الرصاص المطاطي وقنابل الغاز والصوت.

وجابت المسيرات المناصرة للأقصى مختلف القرى والبلدات ومخيمات محافظة الخليل، بمشاركة المعلمين وطلبة المدارس، وذلك للتنديد باستمرار اعتداء قوات الاحتلال على المسجد، ومطالبة المجتمع الدولي بالتدخل لإنقاذ الأقصى والمقدسات الدينية من يدّ العدوان الإسرائيلي.

وقال أمين سر اتحاد المعلمين في محافظة الخليل رشاد الجنيدي، إن "هذه الفعاليات التي شارك فيها طلبة المدارس في كافة مديريات التربية والتعليم، تأتي في سياق دعم القدس واستنكار سياسة الاحتلال التي تستهدف المسجد الأقصى وتسعى لتحويله".

وأكد ضرورة "العمل الجدي لإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة في مواجهة إجراءات الاحتلال وممارساتها اليومية، وقمعها للمصلين في المسجد الأقصى ومحاولاتها الرامية إلى تدمير المسجد الأقصى وتفريغها من المسلمين".

الغد، عمّان، 2015/9/22

٣٧. الاحتلال يمنع الرجال دون الـ 40 من دخول الأقصى

أعلنت شرطة الاحتلال عن تشديد إجراءاتها في مدينة القدس المحتلة ومنع الرجال الذين تقل أعمارهم عن 40 عاماً من الصلاة في المسجد الأقصى ابتداءً من مساء اليوم الاثنين. وذكرت الناطقة باسم الشرطة الإسرائيلية أنه لن يسمح ابتداءً من الساعة من مساء اليوم الاثنين دخول الرجال الذين تقل أعمارهم عن 40 عاماً إلى المسجد الأقصى.

القدس، القدس، 2015/9/21

٣٨. أكثر من ألفي يهودي يقتحمون قبر يوسف بحماية قوات إسرائيلية

رام الله -الناصرة -فادي أبو سعدى -وديع عواودة: جدد اليهود اعتداءاتهم على الأماكن المقدسة فاقتم أكثر من ألفين منهم مقام قبر يوسف في نابلس، وأدوا فيه "صلاة الصفح والغفران". وكان هذا تحت مظلة الحراسة المقدمة لهم من قوات الاحتلال.

وشارك في الصلوات قائد "لواء السامرة"، شاي كالفر، وعدد آخر من ضباط جيش الاحتلال. كما ألقى عدة خطابات عنصرية ضد الفلسطينيين قبل مغادرة المصلين المقام.

وقال يوسي دغان، رئيس المجلس الإقليمي شومرون، الذي نظم الصلاة التلمودية، للقناة الإسرائيلية السابعة إنه "في هذا اليوم بالذات الذي تحاول فيه الجهات الإرهابية إضعاف سيطرة اليهود على البلاد، وفي هذا الوقت بالذات الذي يصل فيه إرهاب الحجارة إلى عاصمتهم القدس، نحن هنا في قبر يوسف في نابلس نقول إن الإرهاب لن يكسرنا".

ومضى يقول: "سنصل إلى القدس ونابلس واشكلون وبيت لحم وسنطالب بحقنا على هذه البلاد. وأنا أدعو حكومة إسرائيل إلى رفع هامتها وإعادة السيطرة الإسرائيلية على قبر يوسف كما تم الاتفاق عليه حتى في اتفاق أوسلو".

القدس العربي، لندن، 2015/9/22

٣٩. ارتفاع عدد الأسيرات في سجون الاحتلال

رام الله - (بترا): ارتفع مؤخرًا عدد الأسيرات الفلسطينيات المعتقلات في سجون الاحتلال الإسرائيلي ليصل إلى 25 أسيرة يقبعن جميعهن في سجن "هشارون" الاحتلالي.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين في بيان إن معظم الأسيرات يعانين من أمراض ضغط الدم والسكري والمفاصل. وأشارت إلى أن العديد من الأسيرات أصبح لديهن مشاكل نفسية، نتيجة المعاملة اللاإنسانية التي يتعرضن لها، خاصة أن هناك سياسة ممنهجة لتشديد الخناق عليهن، وتحطيم عزيمتهن بكل الطرق والأساليب.

وأضافت الهيئة، أن شهادات الأسيرات تحمل دلالات واضحة على همجية هذا الاحتلال وحقده، وأن ما يتعرضن له يشير بشكل واضح أنه لا حرمة للمرأة الفلسطينية في قانون الاحتلال الإسرائيلي وتصرفاته. وأكدت أن الاحتلال ينتهك الأعراف والمواثيق الدولية الخاصة بالأسيرات، حيث يمارس بحقهن خرقاً واضحاً لبروتوكولات اتفاقية جنيف الرابعة لحقوق الإنسان، وتحديدًا في المواد 32 و49 و76.

الدستور، عمان، 2015/9/22

٤٠. تقرير إحصائي: 10 آلاف إسرائيلي اقتحموا المسجد الأقصى منذ بداية العام الجاري

كشف تقرير إحصائي فلسطيني أن نحو عشرة آلاف إسرائيلي اقتحموا المسجد الأقصى منذ بداية العام الجاري 2015، فيما تعرّض المسجد الأقصى إلى أربعة اقتحامات عسكرية كبرى من ضمنها الجامع القبلي المسقوف.

وقال المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى: إنه "منذ كانون ثاني وحتى 20 أيلول من العام الحالي اقتحم 9954 عنصراً احتلالياً غالبيتهم من المستوطنين والجماعات اليهودية المسجد وهم على النحو التالي: 8391 مستوطناً، 921 عنصراً من مخابرات الاحتلال، 335 جندياً بلباس عسكري، 307 إسرائيلييين آخرين من مهندسي "سلطة الآثار"، وطلاب جامعات، وشرطة بلباس خاص".

ولفت إلى أنه تم خلال ذات الفترة تسجيل نحو 277 حالة اعتقال من داخل المسجد الأقصى أو عند بواباته، انتهت أغلبها بقرارات إبعاد عن الأقصى لمدد تتراوح بين أسبوعين إلى ستة أشهر.

وقال: "تعرّض المسجد الأقصى خلال العام 2015 إلى أربعة اقتحامات عسكرية كبيرة، بمشاركة مئات العناصر من قوات الاحتلال، تخللها اقتحام وتخريب للجامع القبلي المسقوف، والاعتداء على المصلين وحراس الأقصى".

وكان 62 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى، أمس.

الأيام، رام الله، 2015/9/22

٤١. مؤسسة القدس الدولية تدعو الجهات الفاعلة في الأمة إلى الخروج من دوائر العجز

دعا ياسين حمود مدير عام مؤسسة القدس الدولية القوى الحية والأحزاب والجهات الفاعلة في الأمة إلى الخروج من دوائر العجز، مبيّناً أنه عوضاً عن دعوة السلطة الفلسطينية للمجتمع الدولي بالتحرك، ومطالبة الفصائل للسلطة بأخذ دورها، ومطالبة الدول العربية للأمم المتحدة ومجلس الأمن بتنفيذ قراراتها، فإن على كل هذه الجهات أن تبادر هي أولاً بالقيام بدورها، وممارسة ضغوطها وبذل مساعيها لنصرة القدس والأقصى والمصلين المستضعفين تحت الاحتلال، ثم تطالب الجهات الأخرى بأداء أدوارها.

وحذّر حمود من الحملة المسعورة التي تشنها سلطات الاحتلال، مظهرًا خشيته من أن هذه المقدمات الخطيرة، تجعل في الحسبان أنه يمكن أن يقدم الاحتلال على إصدار قرارات متقدمة ومتسارعة باتجاه تقييد المقدسيين وفلسطينيي الأرض المحتلة عام 1948، وفي مواجهة ذلك طالب حمود

المقدسين وأهل الـ 48 أن يتبها لذلك، وأن تكون لديهم المرونة والقدرة على التمرد على هذه المخططات الإسرائيلية.

2015/9/21

٤٢. تحذير من توقف خدمات غسل الكلى في غزة

أندرت وزارة الصحة في قطاع غزة من توقف الخدمات الطبية المقدمة لمرضى الغسيل الكلوي في مستشفيات الوزارة خلال أسبوعين بسبب النقص الحاد في "فلاتر" (مصفيات) الغسيل وأنابيب نقل الدم.

وأكد منير البرش مدير عام الصيدلة في وزارة الصحة في غزة أن نقص هذه الفلاتر سيؤدي إلى صعوبة تقديم الخدمات لأكثر من 544 مريضاً بالفشل الكلوي منهم 22 طفلاً بحاجة إلى 250 جلسة غسيل في الشهر. وأشار إلى أن هناك 522 من مرضى الفشل الكلوي بحاجة إلى 5560 جلسة غسيل في الشهر باحتياج شهري من الفلاتر يبلغ 2500 قطعة شهرياً. وأكد أن المتوفر فقط هو 200 قطعة، إضافة إلى النقص الحاد في أنابيب الغسيل الدموي.

القدس العربي، لندن، 2015/9/22

٤٣. عرض كتاب: المعركة على التجنيد في الجيش الإسرائيلي

عدنان أبو عامر: صدر كتاب تحت عنوان "المعركة على التجنيد في الجيش الإسرائيلي"، ويتناول الكتاب الظاهرة المتزايدة في إسرائيل في السنوات الأخيرة من عدم التحاق المتدينين في صفوف الجيش، وأثرها على تراجع انتمائهم للدولة، ولا سيما أنهم يمثلون نسبة متزايدة في أوساط اليهود، فيما يطرح انتقادات حادة على ألسنة الضباط الإسرائيليين، الذين لا يمتلكون القدرة على فرض قراراتهم على الجنود المتدينين في الجيش، لأنهم يعترفون فقط بسلطة حاخامات الجيش، وليس الضباط، وهو ما يشكل ظاهرة مقلقة في أوساط الإسرائيليين على الصعيدين السياسي والعسكري.

يتناول الكتاب أبرز أسباب انتشار ظاهرة رفض الخدمة العسكرية في الجيش الإسرائيلي، لدى المتدينين وسواهم، ومن أهمها: تراجع هيبة الجيش، حيث بدأ توالي الضربات على مؤسسة الجيش منذ حرب الاستنزاف وحرب 1973، مروراً بحرب لبنان 1982، وانتفاضة 1987، وانتهاء بالانسحاب من جنوب لبنان 2000، ووصل هذا المنحنى قمته في انتفاضة الأقصى، وحرب لبنان الثانية 2006، وحروب غزة الأخيرة: 2008، 2012، 2014.

أهمية الكتاب تكمن في أن مؤلفه "بن حورين" خدم في صفوف الجيش الإسرائيلي، وفور انتهاء خدمته العسكرية انخرط في عمل الاستشارات الاستراتيجية والإعلامية، حصل على شهادته الجامعية الأولى في القانون من جامعة تل أبيب، ثم الماجستير في تخصص السياسة الجماهيرية، ثم التحق بجامعة "هارفارد"، وفي عام 2000 أسس حركة جماهيرية لمكافحة ظاهرة رفض المتدينين الالتحاق بالخدمة العسكرية، وتحسين ظروف جنود وضباط الاحتياط، ثم أسس حركة جديدة باسم "إسرائيل جديدة" لتسويق صورة إسرائيل المتراجعة على مستوى العالم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/9/21

٤٤. مذيع مصري لمتحدث حماس: "لو مش على الهواء كنت قتلتك ألفاظ قبيحة"

أحمد حسن: يصبح العدو الحقيقي فجأة لدى الإعلام المصري هو فصائل المقاومة الفلسطينية وليس الكيان الإسرائيلي.. وتثير قلقهم أنفاق صغيرة يحاول أهل غزة كسر الحصار المفروض عليهم دولياً من خلالها، أكثر من صواريخ وأسلحة جيش الاحتلال الإسرائيلي. وقد هاجم المذيع المصري، سيد علي، حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، لرفضها ضخ الجيش المصري المياه أسفل الأنفاق في الحدود مع غزة. واعترض علي، على رفض المتحدث باسم حركة حماس، سامي أبو زهري -الذي حاول المذيع المصري الاستهزاء باسم عائلته -إغراق الحدود بين غزة ومصر بالماء. وقال علي: "المتحدث باسم حركة حماس يقول إن غمر الأنفاق بالمياه سيؤثر على البيوت، هو لما كانت حماس بتحفر الأنفاق مكنش بيأثر على البيوت؟".. مضيفاً أن "حماس عملت معنا اللي إسرائيل معمלתوهش مع مصر من خسة وندالة وخيانة". وصرخ علي قائلاً وموجهاً كلامه لـ"أبو زهري" الذي لم يكن حاضراً في البرنامج: "لو مش على الهواء كنت قولتلك ألفاظ قبيحة".

عربي 21، 2015/9/21

٤٥. إحصائية: 85 ألف "سائح إسرائيلي" زاروا مصر من كانون الثاني/يناير إلى تموز/يوليو العام الحالي

كشف الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن إجمالي عدد السياح الإسرائيليين الذين زاروا مصر خلال الفترة من كانون الثاني/يناير - تموز/يوليو للعام الحالي 2015 نحو 85 ألف سائح، مقابل 72 ألف سائح خلال الفترة نفسها العام الماضي، بزيادة قدرها نحو 13 ألف سائح.

وأوضح الجهاز، في نشرته الشهرية حول بيانات السياحة الوافدة لمصر، أن شهر يوليو جاء في المرتبة الأولى من حيث عدد السياح الإسرائيليين الوافدين لمصر حيث بلغوا 21 ألف سائح، وفي المرتبة الثانية شهر يونيو وبلغوا 15 ألف سائح، وشهر مايو في المرتبة الثالثة وبلغوا 11 ألف سائح، فيما جاء شهر إبريل في المرتبة الأخيرة حيث زار مصر ألفين سائح إسرائيلي.

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، 2015/9/22

٤٦. الجامعة العربية: المسجد الأقصى يتعرض لأبشع الانتهاكات من الاحتلال

القاهرة - مراد فتحي: قالت جامعة الدول العربية في بيان بمناسبة "اليوم الدولي للسلام" يأتي هذا العام بينما لا يزال الشعب الفلسطيني يزرع تحت نير الاحتلال الإسرائيلي الجائر، ويتعرض لأبشع الانتهاكات والممارسات التي تتناقض مع مبادئ وقيم السلام التي تكفل حق كافة الشعوب بالعيش في طمأنينة وأمان بعيداً عن العنف والظلم والممارسات غير الإنسانية بحقه. ورغم مرور أكثر من 67 عام على نكبة الشعب الفلسطيني التي حلت به عام 1948 والتي تعرض خلالها لجريمة تطهير عرقي مكتملة الأركان، إلا أنه حتى الآن يتعرض لأبشع الجرائم والانتهاكات المُنهجة والتي تستهدف كافة أبناء الشعب الفلسطيني من الرجال والشيوخ والنساء والأطفال الفلسطينيين الذين يتعرضون إلى الاعتقال والتعذيب والمعاملة غير الإنسانية، ويتم استخدامهم بواسطة جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي كدروع بشرية في مخالفة صارخة لقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وكافة الاتفاقيات والمعاهدات والمواثيق الدولية خاصة تلك المتعلقة بحقوق الطفل.

الشرق، الدوحة، 2015/9/22

٤٧. أردوغان يلتقي وفد الأعضاء العرب في الكنيسة الإسرائيلية

إسطنبول - فيليز كينيك: استقبل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، اليوم الاثنين، في قصر "خبر" الرئاسي بإسطنبول، وفدا من الأعضاء العرب في الكنيسة الإسرائيلية. واستغرق اللقاء، الذي تم بعيداً عن وسائل الإعلام، أكثر من ساعتين. ووفقاً لمصادر في الرئاسة التركية، فقد ضم وفد أعضاء الكنيسة العرب أحمد الطيبي، وجمال زحالقة، وطالب أبو عرار، وأسامة السعدي.

وتلقى أردوغان خلال اللقاء معلومات عن الانتهاكات الإسرائيلية للمسجد الأقصى، والتطورات الأخيرة في القدس، كما جرى بحث عملية السلام في الشرق الأوسط، والمصالحة الوطنية

الفلسطينية، والاستثمارات التركية في الضفة الغربية وقطاع غزة، والمساعدات الإنسانية المقدمة للفلسطينيين.

وأكد أردوغان خلال اللقاء على أهمية حفاظ "عرب 48"، على حقوقهم وهويتهم في إسرائيل، كما اعتبر الانتهاكات الإسرائيلية للمسجد الأقصى "مثيرة للقلق"، وأعرب عن إدانته لتلك الانتهاكات، وأكد على ضرورة أن يتولى المجتمع الدولي زمام المبادرة لمواجهتها. بدورهم أشار أعضاء الكنيست العرب إلى حدوث تطور واضح في السياسة الإسرائيلية تجاه القدس والمسجد الأقصى، وأن الانتهاكات الأخيرة تأتي في هذا الإطار. وأعرب الأعضاء العرب في الكنيست الإسرائيلي، عن شكرهم للرئيس أردوغان، على الحساسية التي يبديها تجاه القضية الفلسطينية وعلى رأسها القدس.

وكالة الأناضول، أنقرة، 2015/9/21

٤٨. السفير السعودي في عمان يشارك في وداع حجاج الضفة الغربية

عمان - (بترا). شارك السفير السعودي بعمان سامي الصالح في مراسم توديع 500 حاج من ضيوف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز من أسر وذوي الشهداء بالضفة الغربية. وقال بيان صادر عن السفارة السعودية أمس الاثنين ان السفير السعودي وخلال مراسم التوديع التي جرت أمس الاول الاحد، أكد لضيوف الرحمن انهم سيجدون كل الرعاية وحسن الضيافة والتسهيلات لأداء مناسك الحج بكل سهولة ويسر وحتى عودتهم سالمين ان شاء الله الى ديارهم.

الدستور، عمان، 2015/9/22

٤٩. الداعية عوض القرني: القناة المائية بين غزة ومصر "عمل إجرامي" يستوجب تحركا سعوديا

محمود هنية: وصف الداعية السعودية الشهيرة عوض القرني، تنفيذ الجيش المصري لمشروع القناة المائية بين غزة ومصر، بـ"الإجراء الخياني الإجرامي"، داعيا المملكة العربية السعودية إلى التحرك لإنهاء هذه المأساة "التي لا تحتمل تأجيلاً". وأكد القرني في تصريح لـ"الرسالة نت"، مساء الاثنين، أن هذا الاجراء مرفوض من كل القوانين والمواثيق الشرعية والوضعية، ووفقا للمواثيق الدولية، وكذلك مدان بميثاق الجامعة العربية التي "تغض في نوم عميق ولا تحرك ساكناً إزاء هذه الجريمة". واعتبر أن النظام المصري بفعلته هذه أصبح أداة ومخلفاً قذرا لإسرائيل ضد قطاع غزة، مضيفاً "لا يجوز أن يفعل هذا بالحيوانات كي تقوم به مصر ضد أظهر شعب يدافع عن مقدسات الأمة وثوابتها".

وخاطب الداعية السعودي الشعب المصري بضرورة التحرك إزاء هذه الخطوة "الاجرامية"، وعليه عدم القبول بهذا العار الذي سينسب له على مدى التاريخ. ودعا القرني المملكة السعودية إلى ضرورة التحرك لأنهاء هذه المأساة " التي لا تحتمل تأجيلاً".
وأشار إلى أنه رغم الظروف التي تعيشها المملكة في ظل حربها باليمن وموقف الغرب منها بفعل الاتفاق النووي الإيراني، إلا أن المملكة ستتهض للدفاع عن ارض المسلمين وحرمانهم. وأضاف " أرجو أن تقف المملكة موقفًا تاريخيًا لنصرة غزة رغم الظروف الصعبة التي تمر بها"، معتبرًا أن اسرائيل قد استغلت ظرف المملكة الصعب " فأوعزت الى نظامها السياسي لارتكاب هذا العمل الخياني القذر".

الرسالة، فلسطين، 2015/9/21

٥٠. سعوديون يطلقون حملة ضخمة للتبرع لـ "الأقصى"

أطلق الأكاديمي السعودي أحمد بن راشد بن سعيد حملة تبرعات للمرابطين والمرابطات ومصاطب العلم في المسجد الأقصى الذي يتعرض لانتهاكات شديدة من قبل قوات الاحتلال، والمستوطنين الإسرائيليين.

ودعا ابن سعيد وهو دكتور في الإعلام بجامعة الملك سعود، من المواطنين السعوديين التوجه إلى فروع "الندوة العالمية للشباب الإسلامي"، والتبرع بما "تجود به أنفسهم".

وأوضح ابن سعيد أن الهدف في اليوم الأول من الحملة التي أطلق عليها "#ادفع_ريالاً_تتقذ_الأقصى" هو جمع 100 ألف ريال (20 ألف دينار) وإرسالها عن طريق "الندوة" إلى المرابطين في المسجد الأقصى.

وفي لفتة منه إلى دعوة المغردين للتبرع، كتب ابن سعيد في حسابه عبر "تويتر": "تشرفت قبل قليل بالتبرع بـ 1000 ريال لحبيبي #المسجد_الأقصى؛ لمرابطيه ومرابطاته، لسُقياه وصيانته؛ ولمصاطبه العلمية".

وفور بدء الهاشتاغ، بدأ مغردون بتصوير وصول التبرع بمبالغ مختلفة في أفرع "الندوة العالمية للشباب الإسلامي"، داعيين كل من يتبرع إلى تصوير وصله ونشره "لا من باب الرياء، بل من باب حث الغير"، وفق قولهم.

السييل، عمان، 2015/9/21

٥١. اتحاد كرة القدم السعودي: لا للتطبيع مع "إسرائيل" ولن نلعب برام الله أمام فلسطين في التصفيات

الرياض - د ب أ: شدد مصدر رسمي في الاتحاد السعودي لكرة القدم على رفض اتحاده خوض مباراة السعودية وفلسطين في 13 تشرين الأول/ أكتوبر المقبل على ملعب «فيصل الحسيني» في رام الله ضمن التصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لكأس العالم 2018 وكأس آسيا 2019.

وقال المصدر في تصريحات خاصة لصحيفة «الاقتصادية»: «لن نوافق على إقامة المباراة مهما كلفنا الأمر، رغم أننا نواجه تعنتا من قبل الاتحاد الفلسطيني لإقامة المباراة وعدم مراعاة الظروف الحالية وخصوصية السعوديين». وأضاف: «قبولنا لخوض المباراة في فلسطين يعتبر نوعا من أنواع التطبيع مع الإسرائيليين، وهذا الأمر مرفوض بشكل نهائي على الصعيدين الرسمي والرياضي في السعودية». وأكد أن السعودية لن تعطي الإسرائيليين الفرصة، وأوضح: «لن نقبل بأن يوضع ختم الدولة العبرية على جوازات اللاعبين السعوديين». وكشف المصدر أن الاتحاد السعودي سيعرض على نظيره الفلسطيني خلال اجتماع أحمد عيد رئيس الاتحاد وأمينه أحمد الخميس مع جبريل الرجوب رئيس الاتحاد الفلسطيني تكفله بجميع تكاليف نقل المباراة في أي دولة يختارها الفلسطينيون، وقال: «سنوفر جوازات الطيران وجميع التكاليف للأشقاء الفلسطينيين».

القدس العربي، لندن، 2015/9/22

٥٢. مؤسسة راف: 3.5 مليون ريال لتوفير السلال التموينية بغزة

الدوحة: بدأت مؤسسة الشيخ ثاني بن عبدالله للخدمات الإنسانية "راف" تنفيذ حملة إغاثة جديدة للمتضررين من العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، من خلال توزيع السلال التموينية على 21457 أسرة متضررة في قطاع غزة، تضم ما يقارب 130 ألف شخص.

وتبلغ تكلفة الحملة التي تنفذها مؤسسة راف بالتعاون مع هيئة الإغاثة الإنسانية التركية (أي إتش إتش) من خلال مكتبها في غزة ما يزيد على 3.5 مليون ريال قطري (903457 يورو).

الشرق، الدوحة، 2015/9/22

٥٣. بان كي مون يشدد على المحافظة على الوضع الراهن في المسجد الأقصى

نيويورك-محمد طارق: أكد الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، للرئيس الفلسطيني، محمود عباس، على ضرورة المحافظة على الوضع الراهن في الأماكن المقدسة (المسجد الأقصى) بالقدس الشريف. وبحسب البيان، الذي أصدره، الإثنين، استيفان دوغريك، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، بان كي مون، شدد الأخير على ضرورة "المحافظة على الوضع الراهن في الأماكن المقدسة".

وذكر البيان -الذي وصل الأناضول نسخة منه، أن الأمين العام "أجرى في وقت سابق الإثنتين محادثة هاتفية مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، تم فيها تبادل وجهات النظر حول التوترات الأخيرة في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية".
وأوضح البيان أن "الأمين العام أعرب للرئيس الفلسطيني عن القلق ازاء الأحداث في الحرم الشريف (الأقصى)، وحث الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي على نزع فتيل التوترات ومنع التصعيد".

وكالة الأناضول، أنقرة، 2015/9/22

٥٤. بوتين لنتنياهو: سورية لا تسعى إلى فتح "جبهة ثانية" في الجولان

موسكو . د ب أ . أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال لقائه في موسكو اليوم الاثنين مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن دمشق لا تسعى إلى فتح "جبهة ثانية" في الجولان بل تحاول الحفاظ على الدولة.

وقال بوتين: "فيما يتعلق بسورية فنحن نعلم ونذكر أن الجيش السوري وسورية عموما في حالة لا تسمح لها بفتح جبهة ثانية، إنها تسعى للحفاظ على دولتها".
وأكد الرئيس الروسي أن سياسة بلاده في منطقة الشرق الأوسط ستكون دائما مسؤولة، قائلا: "العديد من المنحدرين من الاتحاد السوفيتي السابق يقيمون في دولة إسرائيل، وذلك يضيف طابعا خاصا للعلاقات بين دولتنا"، بحسب قناة "روسيا اليوم".

القدس العربي، لندن، 2015/9/22

٥٥. السفارة الأمريكية لدى الأردن تفتتح مدرسة جديدة للأونروا في جبل النزهة

عمان: افتتحت السفارة الأمريكية لدى الأردن أليس ويلز صباح أمس الاثنين مدرسة جديدة في جبل النزهة تابعة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا).
وقدمت الولايات المتحدة مبلغ 1.9 مليون دولار اللازمة لبناء وتأثيث هذا المرفق بأحدث التجهيزات، والذي حل مكان ثلاثة مبانٍ لمدارس قديمة.

وشددت السفارة ويلز على أهمية المشروع قائلة، إن التعليم هو حجر الزاوية في الخدمات الأساسية التي تقدمها الأونروا لـ 120000 طالب من اللاجئين الفلسطينيين في الأردن، وأكثر من 500000 طالب في المنطقة، وتقخر الولايات المتحدة بأن تكون جزءا من هذه الجهود.

الدستور، عمان، 2015/9/22

٥٦. منظمة أممية تنفي شائعات عن إعادة توطين اللاجئين الفلسطينيين الموجودين في العراق

بغداد-الأناضول: أكدت المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في العراق، عدم وجود مشروع لإعادة توطين اللاجئين الفلسطينيين الموجودين في العراق، باستثناء بعض الحالات الخاصة.

وقال «علي بيبي»، المتحدث باسم مفوضية الأمم المتحدة في العراق، يوم الأحد، «نعرب عن قلقنا كمفوضية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في العراق، بشأن الشائعات التي راجت بين أفراد مجتمع اللاجئين الفلسطينيين، والمتعلقة بإعادة توطينهم» "خارج العراق".

القدس العربي، لندن، 2015/9/22

٥٧. "رويترز": الهند تسرع خطط شراء طائرات بلا طيار من "إسرائيل"

نيودلهي-سانجيف ميجلاني: قالت مصادر دفاعية إن الهند سرعت خططا لشراء طائرات بدون طيار من إسرائيل يمكن تزويدها بأسلحة بما يسمح للجيش الهندي بتنفيذ ضربات جوية في الخارج بخطورة أقل على جنوده.

وقالت المصادر إن الهند فكرت لأول مرة في شراء طائرات إسرائيلية بدون طيار من طراز (هيرون) قبل ثلاث سنوات غير أنه من يناير كانون الثاني كتب الجيش إلى الحكومة يطلب منها تسريع وتيرة التسليم في الوقت الذي تطور فيه باكستان والصين قدرتهما في القتال باستخدام مثل هذه الطائرات.

وكالة رويترز للأخبار، 2015/9/21

٥٨. السعودية: استضفنا مليوني سوري ومنحناهم حق العمل

جنيف: أعربت المملكة العربية السعودية عن استيائها من استمرار المجتمع الدولي في تجاهل التام لحياة السوريين التي «استباحها نظام بشار الأسد وعجزه عن صونها وحمايتها»، وذلك خلال الحوار التفاعلي الذي عقده أمس مجلس حقوق الإنسان مع اللجنة الدولية للتحقيق في سورية. وأشار سفير المملكة لدى الأمم المتحدة في جنيف فيصل طراد إلى أن بلاده «استقبلت نحو 5,2 مليون مواطن سوري منذ بدء الأزمة ومنحتهم حرية الحركة التامة، ومنحت لمن أراد البقاء منهم في المملكة الذين يبلغون مئات الألوف، كل التسهيلات، بكل ما يترتب عليها من حقوق في الرعاية الصحية المجانية والانتظام في سوق العمل والتعليم، حيث يوجد حالياً أكثر من 100 ألف طالب سوري على مقاعد الدراسة المجانية».

وقال طراد إن «المملكة اطلعت على تقرير اللجنة وإحاطتها للمجلس حول الانتهاكات المستمرة والمتجددة والممنهجة لحال حقوق الإنسان في سورية الحزينة الجريحة. لقد بذلنا ما أمكن من خلال مجلس حقوق الإنسان بصفتنا أعضاء فيه، لإدانة وتجريم النظام السوري، وتم إنشاء اللجنة الدولية للتحقيق، التي مضى على عملها خمس سنوات، وهي تقدم الدليل تلو الآخر على انتهاكات نظام الأسد وأعدائه وارتكابهم جرائم حرب لم يشهدها العصر الحديث».

وتساءل: «هل قتل نحو 350 ألف مواطن سوري وتشريد حوالي 8 ملايين ولجوء أكثر من 4 ملايين وتدمير حضارة يعود تاريخها إلى آلاف السنوات، غير كافية لتحمل المجتمع الدولي وعلى الأخص مجلس الأمن مسؤوليته بكل شجاعة لإنقاذ ما تبقى من الشعب السوري الشقيق الذي يتعرض وبشهادة الجميع لإبادة جماعية من نظام بشار الأسد».

وزاد أن «هذا الصمت الدولي جعل النظام يتمادى من خلال دعمه الإرهاب وتجنيد الإرهابيين من جميع دول العالم فأوجد «داعش» تبريراً لأكاذيبه بمحاربة الإرهاب وأصبح الاثنان وجهين لعملة واحدة عنوانها القتل والدمار والمتاجرة بالشعب السوري والدين، والإسلام منهما براء». وتابع أن العالم «يواجه اليوم أزمة لاجئين سوريين تسبب فيها الأسد ونظامه، إذ لم يكن أمام بقية الشعب السوري الذي لم يجد الأمان في موطنه إلا الهرب من براثن الوحشية والاستبداد إلى مصير مشؤوم حتى لفظت سواحل البحر الأبيض المتوسط بعض أجسادهم في مناظر هزت مشاعر الوجدان العالمي».

وأكد «إدانة المملكة واستنكارها بأشد العبارات جميع هذه الانتهاكات والتجاوزات وآخرها مذبحه سوق منطقة دوما التي نتج منها مقتل المئات، ما يجعلها واحدة من أدمى الهجمات في الحرب المستمرة منذ أربع سنوات، إضافة إلى الاستمرار في استخدام مواد كيميائية سامة في الهجمات التي شنتها النظام بالبراميل المتفجرة في محافظة إدلب خلال شهري نيسان (أبريل) وأيار (مايو) الماضيين».

وأشار إلى أن «المملكة ومنذ اليوم الأول لبدء معاناة الشعب السوري الشقيق، فتحت أبوابها لاستقبالهم وإيوائهم ولكن ليس في مخيمات للاجئين أو مراكز إيواء للفارين، إذ تعاملت مع هذا الموضوع من منطلقات دينية وإنسانية بحتة، حفاظاً على كرامتهم وسلامتهم، فاستقبلت المملكة نحو 5,2 مليون مواطن سوري منذ بدء الأزمة ومنحتهم حرية الحركة التامة، ومنحت لمن أراد البقاء منهم في المملكة الذين يبلغون مئات الألوف، كل التسهيلات، بكل ما يترتب عليها من حقوق في الرعاية الصحية المجانية والانتظام في سوق العمل والتعليم، حيث يوجد حالياً أكثر من 100 ألف طالب سوري على مقاعد الدراسة المجانية».

وأضاف أن «المملكة ترى أن الحل السياسي للأزمة السورية، القائم على مبادئ جنيف 1، وتشكيل هيئة حكم انتقاليه، والحفاظ على وحدة سورية الوطنية والإقليمية والحفاظ على مؤسسات الدولة

السورية المدنية والعسكرية لتمكينها من إدارة شؤون البلاد، لن يكتب له النجاح إلا برحيل بشار الأسد وعدم شموله في أي ترتيبات مستقبلية، وانسحاب جميع القوات الأجنبية بما فيها «حزب الله» وتوقف إيران عن التدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة». وأكد أهمية «دعم توصيات اللجنة الدولية للتحقيق لتقديم بشار الأسد وبقيّة أعوانه إلى المحاكمة لإصدار العقوبات التي يستحقونها لقاء جرائم الحرب التي اقترفوها وضمان عدم إفلاتهم من العقاب».

الحياة، لندن، 2015/9/22

٥٩. الراحون والخاسرون من رفع العقوبات عن إيران

علي توفيق الصادق: أدى تشديد العقوبات على إيران عام 2012 إلى انهيار وضعها الاقتصادي، إذ انخفض الناتج المحلي الإجمالي الإسمي من نحو 565 بليون دولار عام 2011 إلى نحو 419 بليوناً في 2012، أي ما يعادل 26 في المئة، وأدى ذلك إلى انخفاض متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي من 7511 دولاراً إلى 5512 دولاراً، أي ما يعادل 36 في المئة بين العامين المذكورين.

وجاء هذا الانهيار بسبب انخفاض إنتاج النفط من 3.6 مليون إلى حوالي 3.2 مليون برميل يومياً وانخفاض صادرات النفط من مليوني برميل إلى 1.5 مليون برميل بين العامين 2011 و2012. إضافة الى ذلك، انخفضت إيرادات الحكومة الإيرانية من نحو 27 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي إلى 14 في المئة، وصاحب ذلك ارتفاع معدل التضخم قياساً الى مؤشر سعر التجزئة من 21.5 إلى 30.5 في المئة.

إذا كانت العقوبات والقيود على إيران قد حدثت من قدراتها الاقتصادية والمالية، فإن رفع العقوبات ذات العلاقة ببرنامجه النووي في إطار الاتفاق بين الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن مع ألمانيا (5 + 1) وإيران في 14 تموز (يوليو) الماضي، ستكون له انعكاسات مهمة على الاقتصاد الإيراني وشركاء إيران التجاريين وسوق النفط العالمية.

فعودة إيران إلى الانخراط في الاقتصاد العالمي عبر سوق النفط العالمي وتزويده بنحو مليون برميل يومياً من الصادرات الإيرانية الإضافية، سيزيد المعروض النفطي في ظل طلب نفطي عالمي محدود، ويؤدي إلى انخفاض أسعار النفط نحو 14 في المئة أو ما يعادل 10 دولارات عام 2016، وفقاً لما أعلنه البنك الدولي في «الموجز الاقتصادي الفصلي لمنطقة الشرق الأوسط

وشمال افريقيا»، عن الأثر الاقتصادي لرفع العقوبات عن إيران الصادر في تموز (يوليو) من العام الحالي.

وبافتراض أن متوسط سعر النفط عام 2016 سيبلغ 72 دولاراً للبرميل الواحد من دون الاتفاق النووي بين إيران والدول الست، تصدر إيران 1.5 مليون برميل في اليوم أي ما يعادل 39.42 بليون دولار سنوياً. وبعد الاتفاق، ستجني إيران من صادرات النفط نحو 56.675 بليون دولار في السنة (2.5 ضرب 62 ضرب 365 = 56675 مليون دولار) أي أن إيران ستجني من مثل هذا التطور نحو 17.3 بليون دولار. والرابحون الآخرون من تطور سوق النفط العالمية وانخفاض اسعار النفط هي البلدان المستوردة للنفط مثل الصين والهند والبلدان الاوروبية والولايات المتحدة الاميركية والاردن ولبنان وتركيا ودبي. فالصين التي استوردت 7.4 مليون برميل في اليوم من النفط الخام في نيسان (ابريل) من العام الحالي يمكن أن توفر من فاتورة استيراد النفط نحو 27 بليون دولار في السنة. ومثلها يمكن للولايات المتحدة الأميركية أن توفر من فاتورة استيراد النفط نحو 25.5 بليون دولار باعتبار أن صافي استيرادها من النفط الخام يعادل 7 ملايين برميل يومياً.

الخاسرون من تطور سوق النفط العالمية كنتيجة لرفع العقوبات عن إيران هم مصدرو النفط الآخرون في منطقة الخليج وتحديداً دول مجلس التعاون الخليجي الذين يصدرون نحو 15.7 مليون برميل في اليوم. فخسارتهم الناجمة عن انخفاض سعر برميل النفط 10 دولارات تقدر بنحو 57.3 بليون دولار منها نحو 25.4 بليون خسائر السعودية لوحدها، ونحو 8.3 بليون دولار خسرتها دولة الامارات العربية المتحدة.

استفادة إيران من رفع العقوبات عنها لا تنحصر في الإيرادات النفطية الإضافية من صادرات النفط التي أشرنا إليها أعلاه. ومن المتوقع، بعد رفع العقوبات، أن يتلقى الاقتصاد الإيراني دفعاً قوياً يعيد حيويته ونشاطه، من الموارد المالية سواء كانت استثمارات أجنبية أو من أموالها المجمدة في الخارج التي تقدر بنحو 100 بليون دولار. وبطبيعة الحال ستستفيد إيران من خفض تكاليف المعاملات التجارية مع شركائها التجاريين، كما ان هؤلاء يستفيدون من رفع العقوبات نظراً الى كبر السوق الإيرانية القائمة على نحو 80 مليون شخص. ونظراً الى العلاقات التجارية القديمة والقرب الجغرافي بين الإمارات وإيران، فإن الفائدة ستكون كبيرة للبلدين وبخاصة إمارة دبي التي تعتبر مركزاً اقليمياً لوجستياً بين آسيا وأوروبا وأفريقيا.

الحياة، لندن، 2015/9/22

٦٠. تقرير: ما هي خيارات حماس في مواجهة أزمات قطاع غزة؟

غزة/علا عطا الله: يتفق محللون سياسيون فلسطينيون، على أن تراكم الأزمات في قطاع غزة يوماً بعد آخر، وآخرها الحراك الشعبي المطالب بإنهاء أزمة انقطاع الكهرباء، يتطلب من حركة حماس السيطرة على مقاليد الحكم فيه، البحث عن بدائل وحلول، لمعالجة المأزق السياسي والإنساني الحاصل.

وانطلقت في الأيام الماضية مظاهرات ووقفات احتجاجية غاضبة، في عدد من مدن وأحياء القطاع، لمطالبة حركة حماس، باعتبارها المسيطرة على القطاع منذ منتصف عام 2007، والجهات المعنية، بإنهاء أزمة الكهرباء التي طال أمدها.

ويعاني قطاع غزة الذي يعيش فيه نحو 1.9 مليون نسمة (بحسب إحصاءات رسمية)، منذ 8 سنوات، من أزمة حادة في انقطاع الكهرباء.

ويرى طلال عوكل، الكاتب السياسي في صحيفة الأيام الفلسطينية، الصادرة من رام الله بالضفة الغربية، أن تردي الأوضاع الإنسانية في القطاع وصل إلى حد غير مسبوق من المعاناة والألم، وهو ما قد يدفع إلى تحرك شعبي واسع.

وقال عوكل في حديثه مع الأناضول "حماس هي من تتولى الحكم فعلياً على الأرض، لهذا هي مطالبة أكثر من أي وقت مضى في تقديم تنازلات سياسية، وأن تُسلم المؤسسات والمعابر لحكومة الوفاق الوطني".

وتقول حكومة الوفاق التي تشكلت في يونيو/حزيران من العام الماضي، إنها عاجزة عن تسلم مهامها في المؤسسات الحكومية في قطاع غزة، متهمّة حركة حماس بتشكيل "حكومة ظل"، وهو ما تنفيه الأخيرة.

ووفق عوكل، يتوجب على حماس أن تغير من سياساتها، وأن تتحلّى بجرأة غير مسبوقّة، لتسليم غزة بشكل كامل للسلطة، ومعالجة التناقضات، والانقسام بينها وبين حركة فتح، التي يتزعمها الرئيس محمود عباس.

وتابع "هناك تدمر واضح في صفوف أهالي غزة، أزمة الكهرباء تتفاقم، الأمور الاقتصادية تذهب نحو الأسوأ، معبر رفح مغلق بشكل شبه دائم، هذا كله قد ينفجر في وجه حماس، هي الآن قادرة على أن تناور سياسياً، وأن تعمل على إجراء تغييرات جوهرية، تساهم بشكل فعلي في إنقاذ الوضع الكارثي".

وفي مايو/أيار الماضي، قال البنك الدولي، إن اقتصاد غزة ضمن أسوأ الحالات في العالم، إذ سجل أعلى معدل بطالة في العالم بنسبة 43% ترتفع لما يقرب من 70% بين الفئة العمرية من 20 إلى 24 عامًا.

وقال التقرير السنوي، الصادر عن منظمة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "الأونكتاد"، مطلع الشهر الجاري، إن غزة قد تصبح منطقة غير صالحة للسكن قبل عام 2020، خاصة مع تواصل الأوضاع والتطورات الاقتصادية الحالية في التراجع.

ومنذ فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية مطلع عام 2006، تفرض السلطات الإسرائيلية على غزة، حصارًا خانقًا.

من جانبه، يقول عدنان أبو عامر، الكاتب السياسي، وعميد كلية الآداب بجامعة الأمة (خاصة) بغزة، إن الأزمات الاقتصادية والإنسانية المتلاحقة في القطاع، وتأخر إعادة إعمار ما خلفته الحرب الإسرائيلية الأخيرة، وتعثر مفاوضات تثبيت التهدئة، "يضع تحديات صعبة أمام صناع القرار في حماس".

وأضاف أبو عامر، في حديث مع الأناضول "صحيح أن الحركة سلّمت إدارة الشأن العام لحكومة الوفاق، إلا أنها لا تزال تتولى رسميًا مسؤولية مقاليد الحكم في غزة، وهو ما يدفعها للبحث عن حلول للخروج من هذا المأزق الكبير".

ويرى الكاتب السياسي، أن حماس مطالبة بالمحافظة على الجبهة الداخلية، مستدركًا: "عليها أن تتاور وتتحرك داخليًا وخارجيًا، من أجل تحصين حاضنتها الشعبية، فالمعاناة في غزة اليوم امتدت إلى كافة القطاعات، وقد ترى الحركة نفسها أمام حراك شعبي متلاحق".

وأردف: " قد يكون لدى حماس تخوفات مشروعة أن ما يجري مخطط له من بعض الجهات والأطراف لإسقاطها، لكن الحركة مطالبة بالبحث عن بدائل ومواجهة ما يجري".

ومن بين الحلول التي من شأن حماس أن تلجأ إليها، للتخفيف من معاناة السكان، وفق أبو عامر، أن "تنصت لمطالب الشارع، وأن تسعى إلى توفير الأموال، وفتح قنوات اتصال مع الأطراف والدول الداعمة لها من أجل العمل على الحد من الأزمات الإنسانية المتفاقمة".

وكان يحيي موسى، القيادي بحركة حماس، قال في مقابلة مع الأناضول في 18 مايو/أيار الماضي، إن حركته تعاني من نقل الأموال، وكيفية إيصالها إلى قطاع غزة بسبب الحصار الإسرائيلي.

ويستبعد أبو عامر، أن تقوم حماس، بتصدير الأزمة الراهنة، باتجاه إسرائيل، مضيفًا: "الحركة لديها من النضج السياسي، ما يمنعها من افتعال معارك مع إسرائيل، بسبب أزمات القطاع الإنسانية،

لكنها قد تلجأ عبر وسطاء للضغط على إسرائيل، من أجل فك حصار غزة، بما لديها من أوراق ضغط، كالجند الإسرائيليين المفقودين".

وتراكم الأزمات في قطاع غزة، قد يدفع سكانه، إلى عدم الاحتمال، كما يرى مخيمر أبو سعدة، أستاذ العلوم السياسية بجامعة الأزهر (حكومية) بغزة.

وقال أبو سعدة: "كان هناك تفاؤل غير مسبوق، بقرب توصل حركة حماس مع إسرائيل إلى اتفاق تهدئة طويلة الأمد، وإنهاء الحصار بشكل كامل، وعلاج كافة الأزمات الإنسانية، خاصة وأن قادة بارزين بالحركة بشّروا بانفراجة قريبة، ولأن العكس هو ما حدث شعر سكان القطاع بالإحباط".

وهذا الإحباط المتزامن مع سوء الأوضاع الاقتصادية، يتطلب من الحركة أن تبحث عن بدائل وحلول للخروج من هذا المأزق السياسي والإنساني، بحسب أبو سعدة.

واستدرك بالقول: "عليها أن تسلم كل شيء لحكومة الوفاق، كي تكون هي المسؤولة عن حل أزمات القطاع، حماس في الوقت الراهن عليها أن تقدم تنازلات سياسية، (..)، لا أحد يطالب منها بالتخلي عن برنامجها وعن سلاحها، لكن هناك تحركات عليها أن تسير في اتجاهها لمنع هذه المأساة الإنسانية، وإلا فإنها ستكون أمام حراك شعبي، قد يتحول إلى غضب لا يمكن السيطرة عليه".

ووفق المحلل السياسي أبو سعدة، بإمكان حماس أن تقوم بإعادة ترتيب أوراقها السياسية، عبر فتح قنوات اتصال مع أطراف خارجية، وتحسين علاقتها مع مصر.

وفي تصريحات صحفية أدلى بها خلال زيارته إلى غزة، الخميس الماضي، قال نيكولاي ملادينوف، المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، إن المنظمة الدولية، تبحث عن "حلول عملية لحل مشاكل وأزمات قطاع غزة الإنسانية والاقتصادية".

وأضاف ملادينوف أن إعادة إعمار القطاع، وتحسين الوضع الاقتصادي، يتطلب تمكين حكومة الوفاق الفلسطينية من مسؤولياتها في القطاع، وتسلمها لكافة المعابر.

ومؤخرًا، ألمحت حركة حماس، على لسان عضو مكتبها السياسي موسى أبو مرزوق، إلى رفضها مبادرة توني بلير، ممثل الرباعية الدولية السابق، بشأن تثبيت التهدئة مع إسرائيل، وتقول إن أي تثبيت لوقف إطلاق النار، يجب أن يكون مقابل فتح المعابر، وإيصال كل مستلزمات إعادة الإعمار، وكسر الحصار عن قطاع غزة وتشغيل المطار وبناء الميناء البحري.

وفي الآونة الأخيرة، انخفضت ساعات توصيل التيار الكهربائي في بعض مناطق قطاع غزة، إلى 4 ساعات فقط خلال اليوم، بحسب مراسل الأناضول.

وكانت سلطة الطاقة في غزة، أعلنت الشهر الجاري، توقف محطة توليد الكهرباء الوحيدة في القطاع عن العمل بشكل كامل بسبب نفاد كميات الوقود اللازمة لتشغيلها، وعدم توريد كميات جديدة، نتيجة

إغلاق السلطات الإسرائيلية معبر كرم أبو سالم، المنفذ التجاري الوحيد للقطاع، بسبب الأعياد اليهودية.

ويحتاج قطاع غزة إلى نحو 400 ميغاوات من الكهرباء، حتى تعمل مدة 24 ساعة، بينما لا يتوفر حاليًا إلا 212 ميغاوات توفر إسرائيل منها 120 ميغاوات، ومصر 28 ميغاوات، وشركة توليد الكهرباء الوحيدة في غزة، 60 ميغاوات".

وكالة الأناضول للأخبار، 2015/9/21

٦١. قنبلة الرئيس

هاني المصري

بعد الأحاديث عن تسليم مفاتيح السلطة للاحتلال، ومفاجأة الرئيس، والقرار الصادم الذي لا يتوقعه أحد، تحدث الرئيس عن القنبلة التي سيتضمنها خطابه في الأمم المتحدة.

تساءل المواطنون والمراقبون والمحللون عن هذه القنبلة وماذا ستكون؛ هل ستكون الاستقالة، أم حل السلطة، أم إنهاء اتفاق أوسلو ووقف التنسيق الأمني وإعادة النظر في العلاقة مع الاحتلال؟ استبعد أحد مستشاري الرئيس تماما أن تكون القنبلة حل السلطة، بينما قلل نبيل شعث من التوقعات، مشيرا إلى أن الرئيس سيتحدث عن وقف تطبيق بعض بنود اتفاق أوسلو، بينما كشف مسؤول بارز عن محتوى الخطاب قائلا "إن القنبلة التي هدد الرئيس عباس بتفجيرها ستكون في النقطة الأخيرة من خطابه، بعد استعراض كافة الأوضاع التي تمر بها القضية والمشروع الوطني، وكذلك ممارسات الاحتلال القمعية بالضفة والقدس وغزة"، وهي تتضمن لجوء الرئيس إلى إعلان "فلسطين دولة تحت الاحتلال الإسرائيلي"، وسيكون الاحتلال بهذا الإعلان "المسؤول عن الدولة الفلسطينية أمام المجتمع الدولي، ويضع مسؤولية الحكم في الضفة الغربية كاملة بين أيدي إسرائيل كقوة محتلة".

هذا المسؤول، الذي لم يعرف عن اسمه، كشف بهذا التصريحات، بإدراك منه أو بدونه، أن القنبلة التي يجري الحديث عنها "قشرك"، لأن الرئيس والناطقين باسمه وباسم المنظمة والسلطة يرددون منذ حصول الدولة الفلسطينية على العضوية المراقبة في الأمم المتحدة، أن هذه الدولة تحت الاحتلال، وهو الذي يتحمل المسؤولية عن احتلالها أمام المجتمع الدولي دون أن يعني هذا تغييرا على الأرض، أو يؤدي إلى أي شيء.

مثل هذا الإعلان سيكون مؤثرا لو ترافق مع خطوات فعلية، حتى لو كانت تدريجية، من أجل إعادة الأراضي الفلسطينية إلى ما قبل اتفاق أوسلو، وتحميل الاحتلال مسؤولية إدارة الأراضي المحتلة وفق اتفاقيات جنيف الأربع، من حيث تقديم خدمات البلديات والصحة والتعليم وغيرها. لكن هذا الأمر

غير وارد، لأن الرئيس - وفقا لما نقلته صحيفة "هآرتس" عن دبلوماسيين أوروبيين التقوا الرئيس - لا ينوي إلغاء اتفاق أوسلو خلال خطابه، وأنه طمأن هؤلاء الدبلوماسيين بأنه لن يتخذ خطوات مثل الإعلان عن وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل.

وثمة ما يدعو للاعتقاد بأن خطوات بهذا الحجم غير مرجحة، ذلك لأنه بعد ستة أشهر من صدور قرارات المجلس المركزي بوقف التنسيق الأمني زادت وتائره كما لاحظنا بقمع مظاهرات الاحتجاج على الاعتداء على المسجد الأقصى، ولو أراد الرئيس وقف التنسيق الأمني لتصرف بطريقة مغايرة، لأن مثل هذه الخطوة تعني مجابهة، والمجابهة بحاجة إلى متطلبات واستعدادات لا تبدو واردة. وكان مسؤول فلسطيني كبير قال إن الخطاب سيتضمن ما ورد من قرارات للمجلس المركزي، مضيفا أنها قرارات لا مجال للنقاش فيها، فهي صادرة عن أعلى جهة تشريعية فلسطينية. لكن هذا الأمر يستهدف تحريك المجتمع الدولي لا أكثر ولا أقل.

أما القول الفصل، فيمكن الإمساك به مما قاله نبيل أبو ردينة، الناطق باسم الرئاسة، الذي قلل من التوقعات بتأكيد أن الرئيس سوف يتشاور مع الجميع لوضعهم أمام مسؤولياتهم، وأن الأيام العشرة القادمة حاسمة، وإذا وجد الرئيس أملا ولو ضئيلا لاستئناف المفاوضات فلن يضيعه، وفي ضوءه سيتحدد ماذا سيقول الرئيس. فالرئيس هدد بتفجير قنبلة حتى يتحرك المجتمع الدولي، وإذا تحرك لا داعي لتفجير أي شيء. وإذا لم يتحرك تزداد صعوبة الموقف الذي يجد نفسه به، وفي هذه الحالة إما سيبقى في الانتظار واعتماد سياسة البقاء وليس أكثر، وإما سينهار المعبد على من فيه، وليحدث الطوفان.

السؤال الملح جدا ما هو التحرك الذي سيعتبره الرئيس كافيا؟ هل ستكون المواكبة الدولية للمفاوضات عبر توسيع اللجنة الرباعية الدولية كافية؟ أم سيكون صدور قرار من مجلس الأمن وفق المشروع الفرنسي كافيا؟ علما أن هذا المشروع ينتقص من الحقوق الوطنية الفلسطينية، ومن شأن تعديله وسد النواقص فيه أن يعرضه للفتن الأميركي، لأن إدارة أوباما بعد الاتفاق النووي تريد إرضاء إسرائيل وتعويضها عنه لا إغضابها مجددا، فضلا عن رغبتها بمواصلة احتكار رعاية المفاوضات الثنائية، ومعارضتها تفعيل دور الأمم المتحدة من حيث المبدأ، كما أن قبول أن يكون هذا المشروع المرجعية كما هو سيهبط بسقف الموقف الفلسطيني الهابط أصلا.

كان - ولا يزال - الرئيس قادراً على الذهاب إلى الأمم المتحدة والإعلان في خطابه انه سيدعو الإطار القيادي المؤقت للمنظمة، الذي يضم مختلف ألوان الطيف السياسي، بما في ذلك "فتح" و"حماس"، إلى اجتماع مفتوح إلى أن يتم الاتفاق على مقومات وشروط تحقيق وحدة وطنية حقيقية على أسس وطنية وديمقراطية وشراكة سياسية حقيقية تبقي المنظمة كيانا فاعلا ومعترفا به عربيا

ودوليا وتنتهي الانقسام والتعدد في السلطات والاستراتيجيات ومصادر القرار، وحينها سيتحدث باسم جميع الفلسطينيين، وسيجعله ذلك أقوى بكثير.

كان - ولا يزال - بمقدور الرئيس الإعلان أن إسرائيل قضت على اتفاق أوسلو وأنهت التزاماتها بموجبه منذ فترة طويلة، وما تقوم بتنفيذه من مخططات في عموم الأراضي الفلسطينية بشكل عام، والقدس والمسجد الأقصى بشكل خاص، وما تمهد الطريق للقيام به، يتجاوز إلغاء اتفاق أوسلو إلى حد تهديد القضية الفلسطينية بالتصفية، والوجود الفلسطيني بالطرده والتجوير، والأرض بالتهويد والمصادرة والاستيطان، وأن الرد الفلسطيني على ذلك لن يكتفي بمطالبة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته، أو اللجوء إلى التهديدات اللفظية باستقالة الرئيس، أو حل السلطة، أو بتفجير قنبلة في الخطاب، وإنما سيثمل تغيير قواعد اللعبة كلياً، بما يعنيه ذلك من اعتماد مسار سياسي جديد مختلف كلياً عن مسار أوسلو الذي أوصلنا إلى ما نحن فيه. وهذا المسار الجديد يتضمن أبرز المحددات التالية:

أولاً: إعطاء الأولوية لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة، ولتوفير وتعزيز مقومات الصمود والتواجد الفلسطيني على أرض فلسطين على أساس القناعة بأن المرحلة الآن ليست مرحلة التوصل إلى حل وطني وقطف الثمار، ولو بالحد الأدنى، وإنما مرحلة الحفاظ على ما لدينا وتقليل الأضرار والخسائر وإحباط المخططات والخيارات والبدائل الإسرائيلية، وما يقتضيه ذلك من جمع أوراق القوة والضغط الفلسطينية والعربية والدولية، والعمل بشكل تدريجي لتغيير موازين القوى إلى أن تسمح بتحقيق الحقوق الوطنية أو جزء منها.

ثانياً: رفض العودة إلى المفاوضات الثنائية برعاية أميركية، أو بحضور شاهد الزور الذي يسمى اللجنة الرباعية الدولية، سواء بصورتها الحاليّة، أو بتوسيعها لتضم دولاً عربية أو غيرها. وكما يبدو فإن هناك محاولة لاستئناف المفاوضات مقابل بعض الترضيات الشكلية، مثل توفير مواكبة دولية للمفاوضات، وتقديم وعود أوروبية، وربما أميركية، بمساعدات مالية واقتصادية والعمل على إنجاز المفاوضات واتخاذ إجراءات بخصوص الاستيطان دون تجميده كلياً، والتعهد في أقصى الاحتمالات إذا فشلت المفاوضات بعد عام أو أكثر باعتراف أوروبي وأميركي بالدولة الفلسطينية، مع أن مثل هذه الوعود لا يمكن - بحكم التجربة السابقة - أن تلبى، لأن هناك احتمالاً كبيراً بالتخلي عنها من الذين قدموها أنفسهم، أو عدم الالتزام بها من الرئيس الأميركي القادم، أو الرئيس الفرنسي القادم.

إن جل ما يهيم المجتمع الدولي والدول العربية والنظام السياسي الفلسطيني إبقاء الوضع على ما هو عليه، وتقليل احتمالات انهياره، ومنع حدوث مواجهة شاملة تبدو حتمية إذا استمر توقف ما يسمى عملية السلام. فالمطلوب إدارة الصراع وليس حله، مع أن ما يجري منذ بدء أوسلو وحتى الآن هو

بسبب إدارة الصراع، في حين أن الشرعيات والأرض والحقوق والمؤسسات الفلسطينية تتآكل، والقضية الفلسطينية تضيع.

إن العودة للمفاوضات ليست خطأ بل جريمة بحق القضية والشعب، دون توفر ما يلي:

(أ) صدور قرار من مجلس الأمن يحدد أسس وشروط التسوية، بما يضمن الاعتراف بالحقوق الفلسطينية المنصوص عليها في القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، وخصوصاً تلك التي تتضمن حق تقرير المصير بما يشمل إقامة دولة فلسطينية على حدود 1967.

(ب) ضرورة أن تجرى المفاوضات تحت رعاية مستمرة من الأمم المتحدة، وفي إطار مؤتمر دولي كامل الصلاحيات، وتحديد سقف زمني قصير للمفاوضات، والاتفاق على ضمانات لتنفيذ الانسحاب وإقامة الدولة ذات السيادة وعاصمتها القدس، مع آلية تطبيق ملزمة.

ثالثاً: إعادة بناء وتوحيد مؤسسات منظمة التحرير، بحيث تضم مختلف مكونات الحركة الوطنية، وأن تكون المنظمة قولاً وفعلاً الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في جميع أماكن تواجده. وهذا يقتضي أخذ المستجدات والخبرات والحقائق الجديدة بالحسبان، وعلى أساس إجراء مراجعة عميقة وجريئة للتجارب السابقة واستخلاص الدروس والعبر، وتشكيل مجلس وطني جديد لا يتجاوز عدد أعضائه 350 عضواً كما اتفق عليه، على أن يكون على جدول أعماله وضع ميثاق وطني جديد يحفظ الرواية التاريخية والحقوق ويوضح المبادئ والأهداف الأساسية، ويبنى على أساسه برنامج سياسي جديد، ويتم الاتفاق على أسس الشراكة السياسية. ويمكن أن يسبق تشكيل المجلس الجديد دعوة المجلس القديم للانعقاد بمشاركة جميع فصائل العمل الوطني والإسلامي.

ومن أهم القرارات التي يمكن اتخاذها نقل مركز قيادة المنظمة وعدد من مقارها من الأرض المحتلة إلى عدد من البلدان العربية، خصوصاً تلك التي تضم تجمعات أساسية للشعب الفلسطيني، فلا يعقل أن تكون المنظمة تحت رحمة الاحتلال.

رابعاً: إعادة النظر في شكل السلطة ووظائفها والتزاماتها، بحيث تتسجم مع الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية، ومع تنكّر إسرائيل لالتزاماتها، وبما يعيد السلطة إلى حجمها الطبيعي، وأن تأخذ مكانها بصفتها أداة من أدوات المنظمة وليست البنت التي أكلت ابنها، وهذا يقتضي، من ضمن ما يقتضيه، إحالة مهمات السياسة والعلاقات الخارجية إلى الدائرة السياسية للمنظمة.

نعم، هناك طريق إذا كانت هناك إرادة.

الأيام، رام الله، 2015/9/22

٦٢. شر أجناد الأرض

مخلص برزق

ليس لأحد أن يدّعي الخيرية دون دليل وبرهان يثبت صدق ادعائه، وذلك من خلال أعمال غير عادية ترفع صاحبها من النموذج العادي إلى تلك المرتبة العالية، كتعليم القرآن وتعلّمه كما في الحديث "خيركم من تعلّم القرآن وعلمّه"، وكذلك الإحسان للأهل "خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي".

فالله تعالى ينهانا عن التباهي بما ليس فينا (لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم) آل عمران 188 وينهانا عن التباهي ومدح الذات والثناء عليها (فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى) النجم 32.

ولعل ما يزيد مصابنا ومصيبة أمتنا أننا نكاد لا نجد مكاناً مهماً حساساً إلا ونفجع بوجود تلك النماذج المصابة فيه بذلك المرض، كبعض الذين يتولون العملية التربوية مدرسين ومدرسات بدءاً من حضانات الأطفال حتى الجامعة، والبعض ممن يلبسون العمام ويرتقون المنابر، والبعض ممن يفترض بأنهم يعالجون الخلق في المشافي ويخففون آلامهم، والأدهى والأمر أن تكون بلوتنا الكبرى في بعض الذين نصّبوا أنفسهم علينا حكماً متحكّمين في مقدرات ومصائر شعوبنا ممن أصابهم داء العظمة وتقديس الذات مع يقينهم المطلق في قرارة أنفسهم أنهم ليسوا سوى عصابة مارقة مجرمة غادرة مأكرة يحميها جنود مستعبدون، مسلوبوا الإرادة، لا حول لهم ولا قوة بعد أن استخف بهم الزعيم فأطاعوه، ثم بدا لهم من بعد ذلك أن يسوقوا علينا أنهم خير أجناد الأرض رغم الدماء التي سفكوها ظملاً والأعراض التي انتهكوها والأنفس التي أربوها وأخافوها والأرض المقدسة التي خانوها وسلموها لأشد الناس عداوة للمؤمنين.

إنهم جنود السفاح القاتل الذي أزهق الأنفس البريئة في طول مصر وعرضها وأحالتها عزبة خالصة له بعد أن غدر بالرئيس الشرعي المنتخب.. ومن كان هذا خلقه مع من أكرمه وأولاه ثقته فليس غريباً عليه أن يستخدم جيشه في المهام القذرة مرات ومرات، كان آخرها إغراق الحدود مع غزة بمياه البحر المالحة في برك وقنوات، عمل الجنود المستعبدون على شقها وحفرها ليل نهار وعلى مدى أشهر عديدة لأجل هذه الغاية الخبيثة.

إنها ليست كأي جريمة أخرى فهي تتعدى الزمان الذي ارتكبت فيه فآثارها التدميرية تتخطى زماننا الحالي لتهدد أجيالاً وأجيالاً بالحرمان من المياه الجوفية العذبة بعد أن تم تلويث المخزون الجوفي بمياه البحر المالحة وهو ما ينذر بكارثة بيئية فادحة قد لا يمكن معالجتها خلال عقود من الزمن.

ومن شأن ذلك إفساد الأرض فلا تعود صالحة للزراعة ليشكل ذلك عبئاً إضافياً على المحاصرين المحرومين.

إنها جريمة حرب بحق الإنسان والنبات والحيوان والبيئة يرتكبها سفهاء العصر ومجرموه الذين رضوا بأن يكونوا جداراً من جدر بني صهيون حماية لهم من المقاومة المباركة في قطاع العز والكرامة.. جريمة حرّكها حقد العبيد على الأحرار، عبيد أمريكا و(إسرائيل) على الأحرار الذين لم يحنوا هاماتهم إلا لخالقهم ولم يركعوا لسواه. جريمة نفذها أشرار كامب ديفيد انتقاماً من الأطهار الذين رفضوا الاعتراف بدولة الكيان المسخ.

لم يكن غريباً أن تتزامن تلك الجريمة البشعة مع ما يجري للمسجد الأقصى فالرسالة صريحة واضحة للعدو الصهيوني أن امض في مخططاتك الرامية لتهويد القدس والمسجد الأقصى ونحن سنتكفل بحماية ظهرك من أولئك الذين عجزت قواتك عن إخماد براكين غضبهم واستبدال بنادقهم وصواريخهم بأغصان الزيتون أو "التفاح".

لم يكن غريباً أن يشرع أولئك بهتك حق الجيرة و"مرمطة" رباط الأخوة في الدين واللغة والتاريخ، فقد فعلوها خلال عقود من الزمن تجرّع أهل غزة خلالها الغصص تلو الغصص، كان منها تعمّد إذلالهم بطريقة لا إنسانية على معبر رفح عند الدخول والخروج منه، وإشعارهم أنهم كالبعير الأجرّب الذي يمكن أن يتسبب في كوارث ومصائب لمصر إن زادت مدة بقاؤهم فيها عن الساعات، فلزم الترحيل الفوري من رفح إلى مطار القاهرة والعكس بحافلات الترحيلات المذلة، مع إمكانية التعرض للخطف والاختفاء القسري على يد الأجهزة الأمنية المجرمة كما حصل قبل قرابة الشهر مع أربعة من شباب غزة باختطافهم إلى جهة مجهولة على يد أجهزة الانقلاب الأمنية دون أن يعرف أهلهم شيئاً عن مصيرهم حتى الآن.

وإذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يميّز خير الناس بأنهم (خيرُ الناسِ أنفعُهُمُ للناسِ) فإن ذلك يقتضي أن شرّ الناس هم أكثرهم إضراراً بالناس، وهو ما ينطبق تماماً على جيش السيسي الذي أتى بما لم يأت به أحد من قبله، وفاق بإجرامه الهالك إسحق رابين الذي اكتفى بأن يتمنى الأمانى بأن يرى غزة تبتلعها مياه البحر.. فنكفل هو بتحقيق حلم رابين، ونفذه فكانوا بحق شرّ أجناد الأرض بفعالته تلك..

شرّ أجناد الأرض.. الذين لم يتحركوا دفاعاً عن المسجد الأقصى المبارك وتحركوا لخلق غزة والإضرار برجالها الأشاوس ونسائها الصابرات المصابرات وأطفالها الشهداء. ومن قبل لم يسلم أهل مصر من شرّهم وغدرهم وبطشهم برجال مصر وحرائر مصر وحتى أطفالها.

شر أجناد الأرض الذين ارتضوا أن يعيثوا في الأرض فساداً وإفساداً يؤزهم إعلام فاسد يبث سموم الفرقة والفتنة والتحريض الرخيص على آخر حصون وقلاع الأمة في وجه المشروع الصهيوني. شر أجناد الأرض الذين غاظهم أن يثبت مجاهدوا غزة في وجه أعتى آلة عسكرية في المنطقة وأعتى عدوان همجي، تحزبت فيه أحزاب الشر إقليمياً ودولياً ضد المقاومة، فخابوا وخسروا في كل جولة خاضوها، وردّهم الله لم ينالوا خيراً، وبأؤوا بخزي ناخال عوز وكيسوفيم وزيكيم ومطيبيق، و"بلموا" حيال حقيقة امتلاك القسام للأسود للعديد من جنودهم مجهولي المصير. بإغراق المنطقة الحدودية بين غزة ومصر بمياه البحر المالحة يتوج جيش السيسي الانقلابي الغادر جرائمه ليستحق بذلك وبكل جدارة لقب شر أجناد الأرض، إلا أن يعود ويرعوي عن فعلته تلك ويبعيد الأمور إلى نصابها في مصر الكنانة ويسير بسيرة جيش مصر الذي سار مع صلاح الدين لفتح بيت المقدس وجيش مصر الذي انتصر بقيادة قطز على المغول في عين جالوت، وجيش مصر الذي قاده الأشرف صلاح الدين خليل لتطهير فلسطين من بقايا الصليبيين وطرد آخر شرادم لهم من عكا. فهل يفعلها ويغسل عنه العار الذي لطّخه به السيسي؟

موقع عربي 21، 20/9/2015

٦٣. اكتشافات جديدة تؤكد عروبة القدس

د. فايز رشيد

ما يجري في الأقصى حالياً من اعتداءات سلطات الاحتلال ومستوطناتها على أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وعدا عن كونه جريمة فاشية صهيونية بامتياز، هو أيضاً محاولة محمومة للمضي قدماً لتحقيق الهدف الصهيوني القديم - الجديد بالصاق التاريخ اليهودي بالمدينة المقدسة ولو عنوة!. القدس عربية خالصة.. كانت وستظل. يدعون «يهوديتها» و«أنها العاصمة الموحدة والأبدية» لدولتهم! لا يدركون أن دولة الكيان طارئة الوجود، عابرة في تاريخ القدس وفلسطين والتاريخ العربي برمته. دولتهم محكومة بالزوال وليس فقط محاولاتهم المستميتة ل«تهويد» المدينة المقدسة! مثلما فشل غيرهم من الغزاة في البقاء في فلسطين وانصرفوا عنها.. سينصرفون هم، وسيكتب التاريخ صفحة سوداء في إحدى صفحاته بأنهم احتلوا وقتاً ما فلسطين العربية!... بمعنى: إن نهاية دولتهم ستكون بضع صفحات سوداء في ملف تسجيلي مرتبط بكل ما هو قبيح وكريه وعنصري ومجرم وفاشي، وغيرها من المعاني المتوحشة، والتي لا تمت للحضارة ولا للإنسانية بصلة.

لقد بيّنت اكتشافات أثرية جديدة، أجرتها سلطة الآثار التابعة للاحتلال «الإسرائيلي»، في منطقة القدس المحتلة، وحتى الساحل الفلسطيني، عدم وجود «مملكة النبيين داود وسليمان» الواردة في التوراة.

وكشفت حفر أخرى جرت في منطقة قرية «الصافي» الفلسطينية المدمرة منذ العام 1948، في السهل الساحلي الجنوبي، في منطقة «بيت جبرين»، آثار مدينة «جت الفلاشيتية»، وهي إحدى مدن الفلسطينيين الخمس المعروفة جيداً من قصص التوراة. ومجد «جت» كان خلال مدة النبيين داود وسليمان، أي القرن العاشر قبل الميلاد، «جت» هي المدينة الأكبر من بين المدن الفلسطينية. ويتم الحفر في هذا الموقع منذ عشرين سنة على يد طاقم قسم تعليم الآثار في ما يسمى بـ «أرض إسرائيل» في جامعة بار إيلان برئاسة البروفيسور أهارون مائير. وخلال الحفر تم اكتشاف أدلة كثيرة من تلك الفترة، منها مذبح استعمل للطقوس الدينية، وبقايا مبانٍ ومواقع لصناعة الحديد وآلاف قطع الفخار والأدوات.

وخلال عمليات حفر العام الحالي 2015 التي انتهت قبل أسبوعين، بدأ الفريق بالحفر في موقع جديد أسفل التلة، ليس بعيداً عن مكان وجود المذبح... وقريباً من وجه الأرض تم اكتشاف الطرف العلوي لجدار حماية واسع.

من خلال حفر أخرى في قرية «خرية كيفا» الفلسطينية المدمرة، القريبة من قرية «الصافي»، كشف فريق الآثار برئاسة البروفيسورين يوسي غرفنكل وساعر غانور عن مدينة محصنة من القرن العاشر قبل الميلاد، وهذا الاكتشاف يعني أن المملكة الفلسطينية وصلت إلى خربة كيفا على الأقل.

وتبين لطاقم الآثار «الإسرائيلي»، من مكتشفات عدة، أن الفلسطينيين هم الذين سيطروا على الساحل وليس العبرانيون، كما تقول مزاعم «إسرائيلية» سابقة. ويقول الخبير مئير: «لقد قلت خلال سنوات إن «جت» مدينة فلسطينية كبيرة، لكن تم الادعاء ضدي... الآن عندما عثرنا على الحصن الضخم، فمن الواضح أنها المدينة الأكثر أهمية في القرن التاسع أو العاشر».

فلسطين عربية خالصة... هذا ما يقوله التاريخ، فالمؤرخ الإغريقي هيرودوتس يؤكد «أن فلسطين هي جزء من بلاد الشام»، المؤرخون الفرنجة يؤكدون بإجماع بالنص: «أن فلسطين ديار عربية». المؤرخ الشهير هنري بريستيد يذكر بالنص «أن القدس هي حاضرة كنعانية»، بالطبع الكنعانيون هم قبائل عربية.. ولهذا أطلق على فلسطين اسم «بلاد كنعان». البيوسيون العرب استوطنوا الأرض الفلسطينية منذ 4000 عام قبل الميلاد، واستوطنوا منطقة القدس عام 2500 ق.م. القدس عربية قبل ظهور الدين الإسلامي الحنيف، والتاريخ لعروبته لا يبدأ من الفتح العربي الإسلامي لها في عام

638 م مثلما يذهب العديد من المؤرخين للأسف! القدس جزء أساسي من فلسطين ولذلك فالتاريخ للبلد ينطبق على مناطقه ولا يكون منفصلاً!

الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان بنى مسجد قبة الصخرة والقبة ذاتها تأكيد لدخول الإسلام إلى المدينة. أما أصل ما يعتمد عليه اليهود من تسمية القدس بـ «أورشليم» فالأصل في هذه التسمية أن اليوسيين العرب هم من أطلقوا عليها الاسم وأسموها «أورساليم» أي «مدينة السلام» من الأصل.. بالتالي لا علاقة للاسم باليهود لا من قريب ولا من بعيد، ولا علاقة لهم بمدينتنا الخالدة. صلاح الدين الأيوبي القائد العسكري والاستراتيجي الكبير، أدرك أهمية القدس بالنسبة لفلسطين وتاريخها العربي.. لذا انتقل إليها مباشرة بعد معركة حطين، واعتبرها المفتاح الرئيسي لتحرير باقي المناطق الفلسطينية. هذه نتف صغيرة من حقائق مدينة القدس التاريخية وارتباطها العضوي بالعروبة والإسلام بعد بضعة عقود من ظهوره.

بالمقابل، اعترف أبو الآثار «الإسرائيلي» (وهو لقب يطلق عليه في الكيان)، وهو عالم الآثار الأبرز: «إسرائيل فلنكشتاين» من جامعة «تل أبيب» بعدم وجود أي صلة لليهود بالقدس. جاء ذلك خلال تقرير نشرته مجلة جيروزاليم ريبورت «الإسرائيلية»، توضح فيه وجهة نظر فلنكشتاين الذي أكد لها: أن علماء الآثار اليهود لم يعثروا على شواهد تاريخية أو أثرية تدعم بعض القصص الواردة في التوراة، كانتصار يوشع بن نون على كنعان. من جانبه، قال رفائيل جرينبرغ، وهو عالم آثار يهودي ويحاضر في جامعة «تل أبيب»: «إنه كان من المفترض أن نجد شيئاً حال واصلت» «إسرائيل» «الحفر لمدة ستة أسابيع، غير أننا نقوم بالحفر في القدس لأعوام دون العثور على شيء».

بالطبع، ما قاله العلماء اليهود الثلاثة، الذين يعيشون في الكيان، ليس جديداً، فكثيرون من علماء الآثار والتاريخ العالميين وصلوا إلى هذه الحقيقة المؤكدة، منهم عالمة الآثار كاتلين كينون، كذلك تصب في هذا الاتجاه دراسات المؤرخ بيتر جيمس، وأيضاً ما كتبه توماس تومسون في كتابه «التاريخ المبكر للشعب «الإسرائيلي»، والحقائق التي أكدها المؤرخ العالمي الذائع الصيت أرنولد توينبي، والمؤرخ غوستاف لوبون، والمؤرخ اليهودي ذائع الصيت آرثر كوستلر، والمؤرخ شلومو ساند... وغيرهم (والقائمة تطول).

خسئوا.. فالقدس لم تكن ولن تكون يوماً يهودية، ولا وجود لمملكتهم ولا لهيكلهم.. بل هي عربية خالصة.. كما الأرض الفلسطينية من الناقورة إلى رفح ومن النهر إلى البحر إضافة إلى المياه الإقليمية الفلسطينية كانت.. وهي.. وستظل عربية.

الخليج، الشارقة، 2015/9/22

٦٤. قمة نتنياهو . بوتين: الفرص والمخاطر

إيال زيسر

قرار رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الإمساك بالثور من قرنيه والسفر إلى روسيا، بمرافقة رئيس الأركان ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية من أجل الالتقاء مع الرئيس بوتين، هو قرار صحيح رغم التوتر في الحرم والقدس. ليس بالضرورة أن يكون الأمر الأكثر إلحاحا واشتعالا هو الأهم والأكثر أهمية من الناحية الاستراتيجية بعيدة المدى. في نهاية المطاف فإن مفتاح علاج العنف الفلسطيني في القدس يوجد لدى إسرائيل. وكل ما هو مطلوب الصبر وعدم التسامح والتصميم وعدد من الإجراءات التنفيذية والقضائية لمواجهة التحريض، الذي يرافقه الإخلال بالنظام من الشباب في شرق القدس.

الأمر ليس كذلك على الجبهات الأخرى، في الجنوب على حدود قطاع غزة، وبالذات في الشمال على الحدود مع سورية ولبنان. فهناك إسرائيل هي واحدة من عدد من اللاعبين، والمبادرة ليست بيدها، وكذلك مفتاح الحل والهدوء.

كما هو معروف طرأ تطور في الجبهة الشمالية مع ازدياد التدخل الروسي في سورية، وفي أعقاب ذلك إيران أيضا. هذا التدخل يضمن بقاء بشار الأسد على كرسيه ويمنحه هو وحليفه «حزب الله» الثقة بالنفس، هذه الثقة التي غابت بفعل الإنجازات العسكرية لتنظيم داعش والجماعات الإسلامية الراديكالية الأخرى في ميادين المعارك في سورية.

بدل خوف إسرائيل من صعود «داعش» في سورية، أصبح الخوف الآن من إنشاء «سورية صغيرة» تحت سيطرة بشار الأسد، ولكن بتواجد إيراني فعال وكذلك «حزب الله». والأمر الأخطر هو أن يتمتع كل من الأسد وإيران و«حزب الله» بالمظلة الروسية، الأمر الذي قد يساهم فيه أيضا الأميركيون، كما في العراق، فإن من شأنهم التنازل عن المبادئ من أجل محاربة «داعش»، بل والتسليم بوجود مقاتلين إيرانيين ومقاتلي «حزب الله» الذين يقاتلون «داعش» على الأراضي السورية. تهديد رشق الحجارة والزجاجات الحارقة في الأحياء العربية في القدس لا يشبه تهديد عشرات آلاف الصواريخ المتطورة لدى «حزب الله»، والضرر الذي قد يتسبب به على طول الحدود في هضبة الجولان للخلايا الإرهابية التي تحركها إيران. إن التواجد الروسي في سورية قد يلحق الضرر بقدرة إسرائيل على العمل بحرية ضد هذا التهديد، وقد يشجع العمليات الإرهابية الخطيرة.

لكن التواجد الروسي يحمل أيضا الفرصة وليس فقط الخطورة، حيث إن روسيا قد تكون عامل تهدئة، لأن بشار يحتاج إلى بوتين مثلما يحتاج إلى إيران و«حزب الله». وبوتين هو الذي منع اتخاذ

خطوات أو قرارات في الساحة الدولية ضد سورية، وهو الوحيد الذي يستطيع ردع الغرب عن خطوة كهذه. أيضا خلافاً لإيران و«حزب الله»، هو لا يريد أن يصبح زعيم سورية ويغير وجهها، ولا يريد أن تصبح سورية شيعية مثل إيران. كل ما يريده بوتين هو الحفاظ على مصالحه وضمن مناطق سيطرة عسكرية لجيشه، ومن هذه الناحية فهو شريك مريح لبشار، وأخيراً توجد لبوتين علاقات مباشرة مع واشنطن والقدس.

يمكن الحديث عن هذه الأمور وغيرها مع الروس. مثلاً كيف يمكن الحفاظ على قدرة الحركة لإسرائيل في سورية التي لا تهدف إلى إسقاط نظام الأسد، وهذا الأمر يعرفونه في دمشق وموسكو. أو كيف يمكن كبح قوات إيران و«حزب الله» في سورية وضمن عدم تهديدها لإسرائيل. المفارقة هي أن روسيا، على ضوء الضعف الأميركي، تتحول إلى لاعب مهم يستطيع الربط بين الأطراف، الأمر الذي كانت واشنطن فقط تستطيع عمله في السابق. علاقة موسكو الجيدة مع القدس وطهران ودمشق، ومؤخراً مع الرياض والقاهرة، تمنحها الفرصة لتلعب دوراً إيجابياً كوسيط يضمن الاستقرار والهدوء. مطلوب من نتياهاو تفسير كل ذلك لبوتين.

«إسرائيل اليوم»

الأيام، رام الله، 2015/9/22

٦٥. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2015/9/22